



تقرير الأداء السنوي
للمجلس العربي للطفولة والتنمية
2001

تقرير الأداء السنوي
للمجلس العربي للطفولة والتنمية
2001

الغلاف والإخراج
محمد أمين

الطبعة الأولى 2002
حقوق الطبع محفوظة
المجلس العربي للطفولة والتنمية

رقم الإيداع : ٧٩٥٨ / ٢٠٠٢
طبع بدار نوبار للطباعة

المجلس العربي للطفولة والتنمية

5 ش بهاء الدين قراقوش - الزمالك - القاهرة
أو ص . ب : 15 الأورمان - الجيزة - مصر

هاتف : (+202) 7358011 - فاكس : (+202) 7358013
E-mail: accd@arabccd.org - [www. accd.org.eg](http://www.accd.org.eg)

المحتويات

7 تقديم

الفصل الأول : أبرز الإنجازات

- 11 التحضير للدورة الخاصة للجمعية العمومية للأمم المتحدة حول الأطفال
- 17 برنامج عمل للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع عربياً
- 24 المؤتمر العام للمجلس

الفصل الثاني : المشروعات والفعاليات الموازية

- 27 (1) المشروعات
- 31 (2) الأنشطة الموازية
- 33 (3) المشاركة في الندوات والمؤتمرات

الفصل الثالث : تفعيل وتطوير بيئة العمل

- 39 - أنشطة وخدمات معلوماتية
- 42 - تطوير بيئة العمل داخلياً
- 45 - تطوير وتفعيل بيئة العمل خارجياً
- 47 - اللجنة الإعلامية الاستشارية للمجلس
- 48 - مقر المجلس الجديد

الفصل الرابع : إصدارات المجلس

- 51 - الدوريات
- 53 - مطبوعات أخرى
- 54 - مطبوعات قيد الطباعة

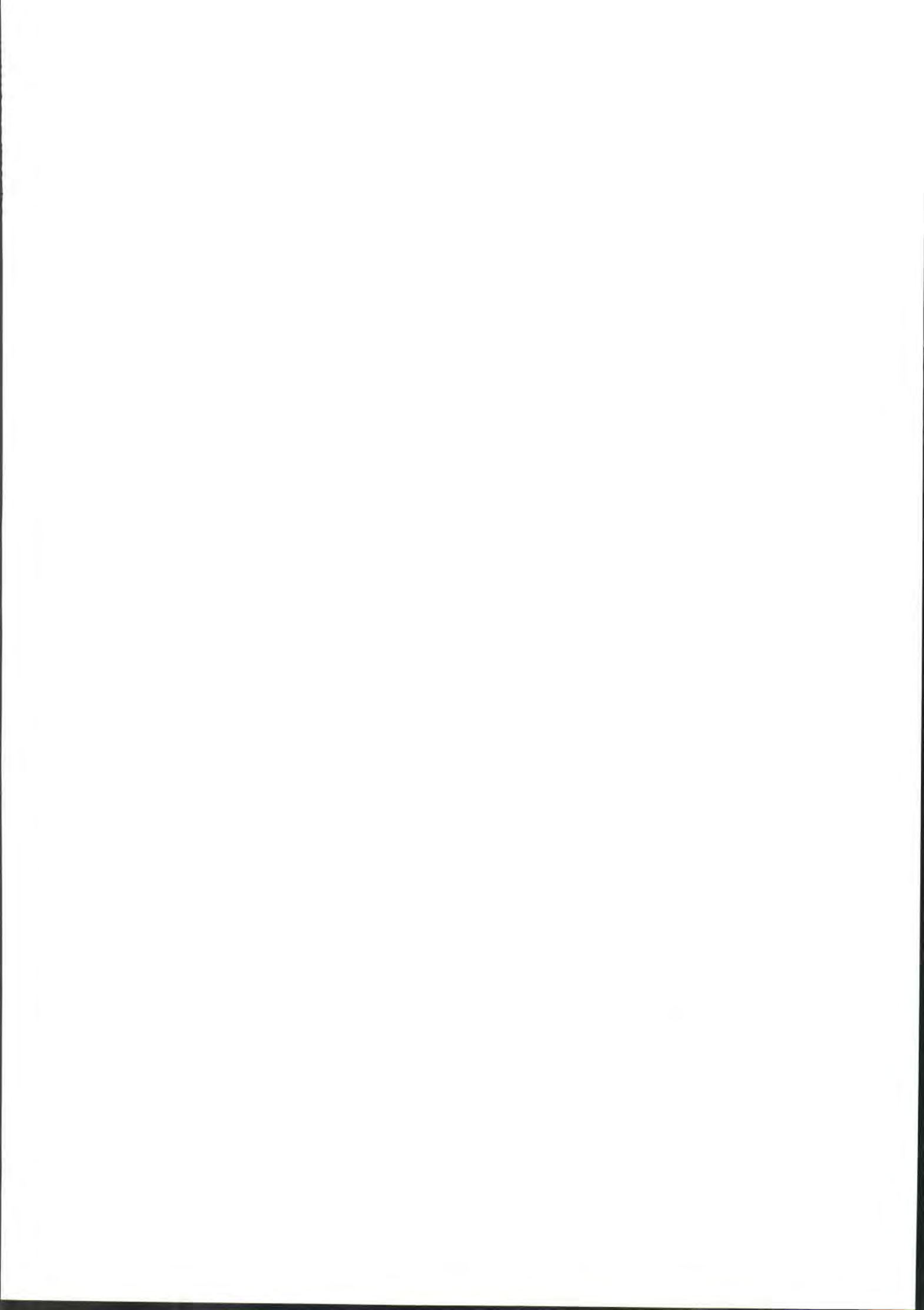
55 خاتمة. "ماذا بعد؟"



أصبح لدينا مؤسسة قومية تعنى بالطفولة ، على امتداد الوطن العربي الكبير ، وهي المجلس العربي للطفولة والتنمية ، فهذا المجلس يمد يده للتعاون مع كل جهد من أجل مستقبل الطفل العربي في أي من بلاد أمتنا ، وعلى المستوى الإقليمي ، كما في هذا المنتدى ، ولعلكم تابعتم دور المجلس في حفز الاهتمام لمختلف أبعاد قضايا الطفل العربي .

سمو الأمير طلال بن عبد العزيز

في افتتاح المنتدى الإقليمي العربي
لمنظمات المجتمع المدني حول الطفولة
المغرب - الرباط (١٥ من فبراير ٢٠٠١)



نقدية

يعد العام 2001 عاماً محورياً وهاماً في مسيرة رعاية الطفولة وتنميتها على المستويين الدولي والعربي ، فقد عقد هذا العام سلسلة من اللقاءات والاجتماعات والمشاورات القطرية والإقليمية على مستوى العالم ، في إطار التحضير للدورة الخاصة للجمعية العمومية للأمم المتحدة حول الطفولة ، والتي كان مقرراً عقدها في 19 سبتمبر من العام 2001 ، إلا أن الظروف الدولية حالت دون ذلك ، فتأجل إقامتها إلى شهر مايو من العام 2002 . وقد سارع المجلس العربي للطفولة والتنمية - كمنظمة عربية إقليمية معنية - ليكون له دور في سلسلة التحضيرات العربية ، من خلال الدعوة أو المشاركة في تلك اللقاءات، والمساهمة في رسم وصياغة الرؤية المشتركة لمستقبل الطفولة العربية.

كما كان العام 2001 على مستوى المجلس عاماً محورياً أيضاً لكونه شهد عديداً من الإنجازات، لعل أبرزها إقامة المجلس لأول مرة - على مدى سنوات عمره - حفلاً خيرياً لصالح أطفال الشوارع عربياً ، بمبادرة خاصة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس ، ووضع بدايات لمشروعات جديدة خاصة حول موضوع الطفولة المبكرة الذي أصبح مدرجاً على قائمة أولويات الأجندة الدولية والعربية.

وكانت هناك عديد من الخطوات الإجرائية التي استهدفت إعادة الاستقرار المؤسسي للمجلس - بعد فترة انتقالية طويلة - مثل التحضير للمؤتمر العام للمجلس ، وتفعيل عضويته، وإعادة تشكيل هيئاته ، ووضع إستراتيجية عمل للسنوات الأربع القادمة ، والمضى قدماً في تأسيس المقر الجديد له في منطقة مدينة نصر بالقاهرة .

وعلى جانب آخر استمرت المسيرة في تنفيذ العديد من المشاريع والأنشطة والإصدارات التي تتوافق مع أولويات عمل المجلس في المرحلة الراهنة ، وبما يتماشى مع المستجدات العربية والدولية .

وترسخت العديد من أسس المشاركة والتنسيق مع عدد كبير من المؤسسات المعنية على المستوى القطري والإقليمي والدولي ، خاصة مع المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة في الدول العربية .
وسيوصل - بمشيئة الله - المجلس العربي للطفولة والتنمية المسيرة بالدعم المستمر من سمو الأمير طلال بن عبد العزيز ، ومشاركة العديد من المؤسسات، وعلى رأسها برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية . ويعد بالتواصل مع الإيجابيات التي حققها والبناء عليها ، وتخطى الصعاب التي واجهته ، والاستفادة من الإخفاقات في تعديل وتصويب المسار .

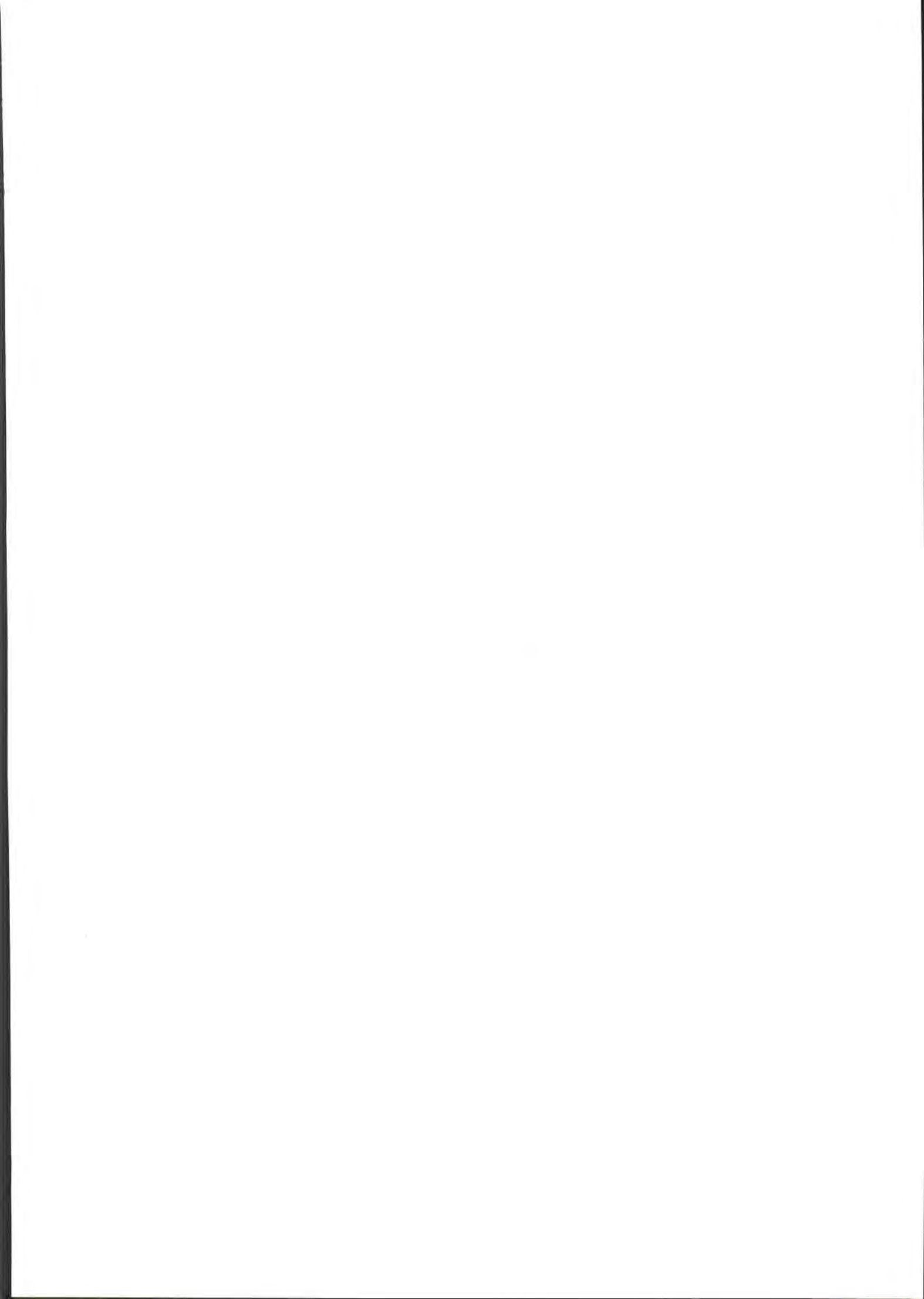
والله الموفق

د. حمد عقلا العقلا

الأمين العام

الفصل الأول : أبرز الإنجازات





أولاً : التحضير للدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الأطفال :

تحت شعار "عالم جدير بالأطفال" ، وبعد مرور عشر سنوات على مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الذي عقد في نيويورك 1990، تقرر أن تعقد دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة (كان مقرراً عقدها في نيويورك خلال الفترة من 19 - 21 سبتمبر 2001)* بغرض تقويم إنجازات العقد الماضي ، وتحديد الالتزام نحو تهيئة عالم أفضل للأطفال ، من خلال صون وحفظ حقوقهم ، وتحديد أولويات العمل ، والنظر فيما يمكن تقديمه من أجل مستقبل أفضل للأطفال خلال العقد القادم ، وقد عقد في هذا الصدد عدد من اللقاءات التحضيرية التي تمخض عنها مشروع لوثيقة للطفل يتم مناقشتها بالدورة الخاصة للطفل ثم التصديق عليها .



لم تكن الجهود التي بذلت في العقد الماضي من قبل الحكومات فحسب ، بل من قبل جميع الشركاء من منظمات المجتمع المدني ، والقطاع الخاص ، والمراكز والمؤسسات البحثية العاملة في مجال التنمية بصفة عامة ، والطفل والمرأة على وجه الخصوص ، بوصفها شريكاً أصيلاً في جهود التنمية من أجل الطفل ، وبالتالي شريكاً مهماً في اجتماعات الدورة الخاصة حول الأطفال .

في هذا الصدد قام المجلس العربي

للطفولة والتنمية بجهود مكثفة منذ بداية العام 2001م ، وتهدف هذه الجهود إلى التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني في البلدان العربية للوصول إلى رؤى من شأنها توحيد وتوطيد المواقف العربية أثناء انعقاد الدورة الخاصة ، من خلال التمهيد الجيد لها ، للخروج بوثيقة دولية لا تتعارض وتطلعات وطموحات البلدان العربية في مجال الطفولة ، وكذلك تراعي الواقع العربي بظروفه وملابساته المختلفة .

ومن أجل تحقيق هذا ، كان من الضروري التعرف على الإنجازات التي تمت على المستوى العربي في مجال الطفولة ، والوقوف على واقع الطفل العربي ، وتجميع الشركاء لوضع رؤية مستقبلية من شأنها تقديم عالم أفضل للأطفال ، **عالم جدير بالأطفال** .

* تم تأجيل المؤتمر بسبب أحداث 11 سبتمبر 2001 إلى شهر مايو 2002 .

المجلس العربي للطفولة والتنمية

وفي هذا الصدد قام المجلس بالمشاركة والإعداد لعدد من الفاعليات التي من شأنها تحقيق كل هذه الأهداف من خلال تضافر الجهود العربية على المستويين الرسمي والأهلي، والتنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني للوقوف على هذه الرؤية، وللمشاركة بفاعلية وإيجابية لصالح الطفل العربي أثناء انعقاد الدورة الخاصة للطفل بالجمعية العامة للأمم المتحدة .

فعلى المستوى الرسمي، شارك المجلس في كافة الفعاليات التي دعت إليها جامعة الدول العربية لتنظيم الجهود العربية، وذلك من خلال اجتماعات اللجنة الاستشارية الفنية للطفولة أو الاجتماعات التخصصية بشأن الإعلان العربي لحقوق الطفل . وعلى مستوى مؤسسات المجتمع المدني، أسهم المجلس ضمن مؤسسات عربية في المنتدى العربي لمنظمات المجتمع المدني بالرباط، فبراير 2001 .

1- المنتدى العربي الإقليمي لمنظمات المجتمع المدني حول الطفولة :

عقد المنتدى بالعاصمة المغربية، الرباط، تحت رعاية جلالة الملك محمد السادس ملك المغرب، خلال الفترة من 15-19 فبراير 2001، بتنظيم من المجلس العربي للطفولة والتنمية، والمعهد العربي لحقوق الإنسان، والمرصد الوطني لحقوق الطفل، والمكتب الإقليمي لمنظمة اليونسيف بالأردن .

شارك في المنتدى عدد كبير من أعضاء ومنظمات المجتمع المدني، ومن المفكرين والخبراء والمهنيين في مجالات التربية والتعليم والاجتماع والاقتصاد، وفنانين وإعلاميين وشخصيات بارزة من الساحة العربية، وأصدقاء مؤازرين لقضايا الطفولة العربية، وعلماء وبرلمانيين وأطباء ونشطاء في مجال حقوق الإنسان، حيث انتظمت جلسات المنتدى على مدى خمسة أيام، وبحضور طاقات واعدة مشاركة من أطفال المغرب الأعضاء في برلمان الطفل واليافعين في المنطقة، قدم خلالها الباحثون مداخلاتهم من خلال سبع جلسات عمل، وعشر حلقات حوار فرعية موازية.

■ أهداف المنتدى :

- 1- الوقوف على الإنجازات والتطورات التي تمت على مستوى النهوض بالطفولة في المنطقة العربية إبان العقد الأخير من القرن العشرين .
- 2- قراءة الواقع العربي في النهوض بالطفولة .
- 3- تطوير أطر العمل، وإقرار الأولويات للنهوض بالطفولة العربية وسط التحديات التي تواجهها المنطقة، وبحث آليات العمل وأسس التنسيق .
- 4- توسيع دائرة الشركاء واكتساب شركاء جدد بين الأطراف المعنية بقضايا الطفولة العربية، وتطوير أسس التعاون والتنسيق فيما بينها .

■ أهمية المنتدى :

اكتسب المنتدى أهمية خاصة لعدة اعتبارات :

- إن هذا المنتدى توجه إلى منظمات المجتمع المدني كافة ، ولم يقتصر على المنظمات المعنية بالطفولة فحسب ، بغرض خلق أطر مشاركة جديدة بين هذه الفعاليات .
- أعطى المنتدى أهمية خاصة لأولويات العمل المستقبلي من أجل الطفولة ، المطروحة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ، والتي تسعى إلى خلق حركة اجتماعية معنية بقضايا الطفولة في القرن الجديد .
- كان المنتدى محاولة نقدية جادة لإسهامات منظمات المجتمع المدني في مجال تطوير أوضاع الطفولة العربية .



- سبق المنتدى اجتماعات الحكومات ، مما أكسب تقريره وتوصياته أهمية خاصة ، سواء على مستوى توزيع المسؤوليات والأدوار بين منظمات المجتمع المدني والحكومات ، أو على مستوى طرح دور الشركاء لتطوير أوضاع الطفولة العربية .
- طرح المنتدى التوجهات العامة للنهوض بالطفل العربي بكافة مستوياته في إطار رؤية إستراتيجية ، تضع في الاعتبار التقدم العلمي والتكنولوجي بمختلف أشكاله .

- ولقد جسدت التوصيات النهائية للمنتدى محاور النقاش المطروحة من الحركة الدولية بشأن الطفولة ، وقدمت مقترحات حول الأدوار وآليات المتابعة لمنظمات المجتمع المدني من أجل النهوض بالطفل ، كما أكدت الجهات المشاركة على ضرورة العمل من خلال التنسيق والمشاركة فيما بينها ، والسعي لدى الحكومات لدعوتها إلى الالتزام بالاتفاقية ، والعمل على تعزيز حقوق الأطفال العرب ، وقد تولى المجلس إصدار التقرير النهائي عن المنتدى وتوزيعه على المشاركين والمؤسسات المعنية بالطفولة .

■ نحو عقد عربي جديد للطفولة :

تم الإعلان خلال المنتدى عن دعوة عربية إلى كل الشخصيات الفاعلة والمؤسسات العربية ذات العلاقة إلى العمل على تبني هذا الإعلان ، من أجل توسيع قاعدة المشاركة للعمل على تنمية الطفولة العربية في أفق الإعداد لعقد عربي جديد بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز ، رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية ، وصاحبة السمو الأميرة للا مريم رئيسة المرصد الوطني لحقوق الطفل ، والسيدة الفاضلة بهية الحريري عضو البرلمان اللبناني ونائبة رئيس مؤسسة الحريري .

2- الندوة الإقليمية حول الطفولة :

شارك المجلس العربي للطفولة والتنمية في فعاليات هذه الندوة التي عقدت في بيروت، في الفترة من 24 - 27 إبريل 2001 لمناقشة وثيقة "نحو عالم عربي جدير بالأطفال" والتي نظمتها جامعة الدول العربية ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) والمكتب الإقليمي لمنظمة اليونسيف .
وتعد الندوة إحدى النشاطات الرئيسية للمنطقة ضمن دورها في بناء "الحركة العالمية من أجل الأطفال" التي تسعى إلى تفعيل مشاركة جميع قطاعات المجتمع لإحداث التغييرات الضرورية من أجل الارتقاء بوضع الأطفال في العالم .
وقد تم الاتفاق على ضرورة التنسيق بين المواقف العربية للخروج بموقف عربي موحد بشأن قضايا الطفل ، ووثيقة الأمم المتحدة ، يراعى الخصوصية العربية .

3 - الاجتماع العربي التنسيقي الأول حول الطفولة :

كما شارك المجلس العربي للطفولة والتنمية بدور فاعل في مناقشات الاجتماع الذي يسعى إلى تنسيق الجهود وتضافرها على المستوى العربي ، ووضع آليات عمل لهذا التنسيق من شأنه تفعيل الدور العربي للمشاركة بجانبه في اجتماعات الأمم المتحدة ، ووضع رؤية عربية موحدة تراعي وضع الطفل العربي والخصوصية العربية .
وقد عقد الاجتماع في 18 مايو 2001 تحت رعاية جلالة الملكة رانيا العبد الله وبدعوة من مؤسسة الحريري في بيروت بلبنان ، وأسفر عن تأسيس ملتقى عربي دائم للطفل يكون أعضاء الاجتماع هم هيئته التأسيسية ، وتشكيل لجنة متابعة تكون منوطة بمتابعة ما تم التوصل إليه من توصيات ، وأن يتم التنسيق الدائم بين الملتقى واللجنة العربية للطفولة بالجامعة العربية والاتحاد البرلماني العربي ، والمجلس العربي للطفولة والتنمية بوصفها أطراً عربية فاعلة .

4. الملتقى الإفريقي حول الطفولة :

وخلال الفترة من 28 - 31 مايو 2001 بالقاهرة ، شارك المجلس العربي للطفولة والتنمية في الملتقى الإفريقي حول الطفولة تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك ، وبتنظيم من المجلس القومي للطفولة والأمومة المصري ، والمكتب الإقليمي لليونيسيف ، ومنظمة الوحدة الإفريقية ؛ حيث تم تدارس وضع الطفل الإفريقي وما يعانيه من مشكلات، بغرض التوصل إلى رؤية مشتركة وموقف إفريقي موحد في دورة الأمم المتحدة حول الطفولة ، يرمي إلى تهيئة حياة أفضل للأطفال في إفريقيا في القرن الحادي والعشرين . وقد ركزت الوثيقة الإفريقية التي تمخضت عن المؤتمر على عدة محاور، أهمها توفير بيئة صحية آمنة للأطفال ، وتأمين تعليم أساسي جيد النوعية ، وتوفير فرص للشباب واليافعين لتنمية قدراتهم الفردية لأقصى حد ممكن.



5. الاجتماع التحضيري الثالث للأمم المتحدة :

شارك المجلس بفاعلية في هذا الاجتماع التحضيري الثالث للأمم المتحدة الذي عقد في نيويورك في الفترة من 11-15 يونيو 2001 ؛ حيث لعب المجلس دوراً تنسيقياً لمنظمات المجتمع المدني المشاركة في المؤتمر ، كما سعى في إطار لجنة التنسيق المشكلة منه والمرصد الوطني لحقوق الطفل ، وتجمع حقوق الطفل في

مصر ، والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين إلى تنظيم الجهود لعقد لقاء منظمات المجتمع المدني على هامش انعقاد المؤتمر رفيع المستوى لحقوق الطفل في 2 يونيو 2001، والخروج برؤية موحدة لمنظمات المجتمع المدني بشأن آليات العمل العربي المشترك " نحو عالم جدير بالأطفال " .

6 - المؤتمر العربي رفيع المستوى لحقوق الطفل :

شارك المجلس العربي للطفولة والتنمية بدور إيجابي وفاعل في فعاليات المؤتمر الذي عقد في الفترة من 2-4 يوليو 2001 بالقاهرة تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك، وبتنظيم من جامعة الدول العربية ، تنفيذاً لقرار القمة العربية التي عقدت بالعاصمة الأردنية عمان في مارس 2001 ، بهدف تدارس وضع الطفل العربي للخروج بوثيقة عربية

المجلس العربي للطفولة والتنمية

لحقوق الطفل تصبح الإطار العام الذي يقدم خلال اجتماعات الأمم المتحدة ؛ بحيث تنطلق تلك الوثيقة من مجمل الذات العربية بخصائصها وقدراتها وهمومها ، في اتجاه رؤية عالمية تتسم بالعمومية في الخصائص والقدرات والهموم ، وتعكس في ذات الوقت توافق الاهتمام العربي مع الحركة العالمية من أجل الطفولة .

واصل المجلس جهوده أثناء انعقاد المؤتمر العربي رفيع المستوى حول الطفولة ؛ حيث عقد اجتماعاً موازياً على هامش المؤتمر بمقر المجلس بالقاهرة لمؤسسات المجتمع المدني المشاركة في هذا المؤتمر ، ولعب دوراً تنسيقياً أساسياً في بلورة موقف عربي موحد لتفعيل آليات العمل المشترك .

ومازال المجلس العربي للطفولة والتنمية يواصل جهوده للمشاركة بفاعلية في الجلسة الخاصة حول الطفولة التي كان مقرراً عقدها في شهر سبتمبر 2001 ، إلا أن الظروف الدولية حالت دون ذلك ، حتى أعلن عن انعقادها في مايو 2002 . وستعقب هذه الدورة اجتماعات إقليمية منها المؤتمر العربي رفيع المستوى في تونس في العام 2002 م ، لوضع خطة تنفيذية لعقد الطفولة العربية القادم .

ثانياً : برنامج عمل للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع عربياً :

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز ، وتواصلًا مع ما سبق وأن قام به المجلس العربي للطفولة والتنمية من جهود منذ عام 1990 ، حظى موضوع أطفال الشوارع باهتمام خاص خلال العام 2001 ؛ حيث تقرر تنفيذ برنامج عمل متكامل، يسعى في الأساس إلى دعم المشروع الذي يتبناه المجلس للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع في الدول العربية ، وتمثلت أهداف هذا البرنامج فيما يلي :

- إثارة الوعي بقضية أطفال الشوارع عربياً .
- جمع التبرعات لصالح المشروع العربي للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع .
- إلقاء الضوء على التجارب العربية الرائدة في هذا المجال .
- الإعلام عن جهود المجلس العربي للطفولة والتنمية في مجال التصدي للظاهرة .



- فتح علاقات تعاون وتنسيق جديدة مع عدد من المؤسسات والأفراد .
- توسيع دائرة مؤازري وداعمي رسالة المجلس .
- وقد ضم هذا البرنامج عددا من الأنشطة والفعاليات التي يمكن إيجازها حسب الترتيب الزمني لها على النحو التالي :

١- ندوة آفاق التعاون المستقبلي للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع :

انطلاقاً من ضرورة توسيع دائرة نشر الوعي على المستويين الأكاديمي العربي والدولي لتفعيل دورها في مجال التصدي لعدد من المشكلات الاجتماعية الخطيرة ، مثل قضية أطفال الشوارع ، عقد المجلس بالتعاون مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة ندوة علمية بعنوان (آفاق التعاون المستقبلي للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع) يوم 25 يونيو 2001 م، بهدف تعزيز العمل مع المؤسسات الأكاديمية ، وإيجاد آلية للمشاركة مع مؤسسات المجتمع الفاعلة المحلية والدولية ، وإلقاء مزيد من الضوء على نشاطات المجلس في هذا المجال . حضر الندوة 110 مشاركين يمثلون المجلس القومي للطفولة والأمومة المصري ، ووزارتي الشؤون الاجتماعية والداخلية ، وممثلي عدد من الجمعيات الأهلية والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية ، إلى جانب نخبة من الخبراء والباحثين ، ورجال الإعلام . استعرضت الندوة - التي أقيمت بالجامعة الأمريكية - عدداً من أوراق العمل تركزت

حول طبيعة ظاهرة أطفال الشوارع وأبعادها ، ومشكلات تعاطي المواد المخدرة بين أطفال الشوارع ، ومشكلات الاستغلال ، وبخاصة الاستغلال الجنسي لطفل الشارع، وطرق الوقاية والحماية للأطفال المعرضين للخطر ، ودور البرامج والأنشطة في إعادة تأهيل طفل الشارع ، والأساليب النفسية للتعرف على مشكلات طفل الشارع . ولعل من أهم ما عرضته الندوة هو الدراسة التي قام بها عدد من طلاب الجامعة الأمريكية حول ظاهرة أطفال الشوارع في مصر .

كان أبرز ما خرجت به الندوة هو التأكيد على أهمية تأسيس شبكة أهلية حكومية لتنسيق الجهود في مجال التصدي للظاهرة ، وإعداد خطة إعلامية متكاملة بهدف توعية المجتمع بخطورة الظاهرة على تنمية المجتمع ، بالإضافة إلى العمل على إيجاد الكوادر المؤهلة ، وإجراء الدراسات والبحوث ، ودعم برامج توعية الأسرة وتنمية المجتمع، خاصة الأحياء الفقيرة منها .

2- اللقاء مع نوادي الروتاري :

استمراراً لجهود المجلس في هذا المجال ، نظم لقاءً ، استضافه فندق الفورسيزونز بالقاهرة ، وذلك يوم 2 يوليو 2001 م ، مع عدد من نوادي الروتاري ، بهدف تعريف أعضاء هذه النوادي بقضية أطفال الشوارع، وإلقاء الضوء على جهود المجلس في هذا المجال .

ولقد استعرض المجلس خلال هذا اللقاء عرضاً تفصيلياً لجهوده بشكل عام ، وللمشروع العربي للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع بشكل خاص . وكان من أبرز ما خرج به هذا اللقاء هو كسب شركاء جدد لدعم قضية أطفال الشوارع .

3- معرض الجمعيات المصرية العاملة في مجال أطفال الشوارع :

نظم المجلس بفندق سميراميس يوم 11 يوليو 2001 م بالقاهرة معرضاً للجمعيات العاملة في مجال أطفال الشوارع في مصر . وقد ضم المعرض المنتجات الفنية لخمسة جمعيات معنية هي (جمعية قرية الأمل - الجمعية المصرية لحماية الأطفال - جمعية مصر للتنمية - الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية - مؤسسة كاريتاس)، بالإضافة إلى جناح خاص بمطبوعات المجلس .

تنوعت المعارضات من مطبوعات لتلك الجمعيات ، بالإضافة إلى منتجات أطفال الشوارع أنفسهم ، وذلك في إطار الخدمات التأهيلية التي تقدمها تلك الجمعيات.

4- الحفل الخيري لصالح أطفال الشوارع :

في تجربة تعد الأولى من نوعها على مدى مسيرة المجلس ، وبمبادرة خاصة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز ، نظم المجلس حفلا خيريا لصالح أطفال الشوارع بفندق سميراميس بالقاهرة يوم 11 يوليو 2001 ، بهدف تنمية الموارد لصالح هذه الفئة المحرومة ، وإثارة الوعي بمشكلاتها ، وخطورة الظاهرة على المجتمع . حضر الحفل قرابة ألف مدعو يمثلون (رجال أعمال عرب - رؤساء مؤسسات خاصة - شخصيات عامة - خبراء في مجال أطفال الشوارع - ممثلو المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة - ممثلو منظمات إقليمية ودولية - بعض أعضاء السلك الدبلوماسي العربي - فنانون - إعلاميون ... الخ) .

شارك في الحفل الذي أقيم تحت الشعار الذي أطلقه سمو الأمير طلال « معا حتى لا



ينام طفل عربي في الشارع» عدد من نجوم الفن العربي - تبرعاً منهم - وهم فنان العرب محمد عبده - الفنان النجم هشام عباس - المطربة الصاعدة آمال ماهر - فرقة الفور كاتس اللبنانية - أوركسترا النور والأمل ، والجديد في هذا الحفل الذي قدمه الفنان سمير صبري ، وتأكيداً على دور الفن في التوعية بالمشكلات الاجتماعية لحن الفنان القدير عمار الشريعي - تبرعاً منه - أغنية بعنوان طفل الشارع غناء المطربة آمال ماهر كلمات الفنان جمال بخيت ، كما قدم

المجلس - من إنتاجه - أوبريت أطفال الشوارع ، الذي قدمه الفنان حسن مصطفى مع أطفال معهدى الباليه والكونسرفتوار .

وقد نقل الحفل الذي امتد حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي خمس قنوات عربية هي : قناة الموسيقى والقناة العامة بشبكة راديو وتلفزيون العرب art ، والقناة الثانية المصرية ، والقناة الفضائية المصرية ، وقناة النيل للأسرة والطفل .

صاحب الخطوات التحضيرية والتنفيذية للحفل حملة إعلامية ، باعتبار أن الإعلام شريك رئيسي يدعم جهود المجلس في تحقيق أهدافه ، واعتمدت الحملة على مختلف الوسائل والأشكال الإعلامية والدعائية ، حيث أسهمت بشكل فعال في إثارة الوعي العام العربي .

وكانت حصيلة التبرعات التي تم جمعها خلال الحفل ، الذي اتبع نظام التليثون (تلقى التبرعات عبر الهاتف على الهواء مباشرة) ، وأسلوب رعاية الطاولات ، ما يقدر بحوالي ثلاثة ملايين جنيه مصري ، خصصت لصالح مشروع المجلس للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع في الدول العربية .

5- التواصل مع القنوات الفضائية العربية :

إيماناً بالدور الفعال الذي يمكن أن تقوم به القنوات الفضائية ، تواصل المجلس مع عدد من القنوات الفضائية العربية ، بهدف التوعية بخطورة قضية أطفال الشوارع ؛ حيث تجاوب مع المجلس عدد لا بأس به مثل : شبكة راديو وتلفزيون العرب (قناة أرتينز) - قناة دبي الفضائية - قناة أبو ظبي الفضائية - التلفزيون المصري . وترجم ذلك من خلال عقد لقاءات إعلامية مع سمو رئيس المجلس وقيادات المجلس ، والتنويه عن القضية وكيفية التبرع ..إلخ .

6- حملة أهل الخير لتنمية الموارد :

استثماراً للنجاح الذي حققه الحفل الخيري لصالح أطفال الشوارع ، قرر المجلس الاستمرار في دعوته لتنمية الموارد لصالح مشروع أطفال الشوارع ، من خلال تبني حملة لجمع التبرعات بدأت في شهر رمضان للعام 1422 هـ ، تحت عنوان (أهل الخير) ، كى يستمر التواصل مع فئة الميسورين بالوطن العربي، والراغبين في المساهمة من أجل هذه الفئة المحتاجة .

ارتكزت الحملة على إعداد ملف معلومات متكامل حول قضية أطفال الشوارع يضم (كتيب تعريفى - فيلم عن أطفال الشوارع - دعوة للتبرع - بعض معلومات عن المجلس)، ليوجه إلى عدد 530 من كبار أصحاب الأعمال والميسورين في العالم العربي ، وكذا إلى عدد من المؤسسات الإعلامية الصحفية والفضائية العربية .

7- الخطوات التنفيذية للمشروع العربي

للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع:

نتاجاً لما قام به المجلس من فعاليات استهدفت دعم المشروع العربي للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع، خاصةً بعد توفر جزء من التمويل ، بدأ المجلس في اتخاذ خطوات عملية نحو تنفيذ المشروع الذي يغطي في مراحله الأولى خمس دول عربية هي : السودان - لبنان - مصر - المغرب - اليمن ، وذلك على النحو التالي :

المجلس العربي للطفولة والتنمية

■ اجتماعات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال أطفال الشوارع في مصر :

في 4 نوفمبر 2001 م ، وبمشاركة 15 مؤسسة حكومية وأهلية عاملة في مجال أطفال الشوارع في جمهورية مصر العربية ، عقد بمقر المجلس الاجتماع التنسيقي الأول بغرض عرض الجهود المبذولة والنشاطات القائمة للتصدي للظاهرة والتوجهات المستقبلية من قبل المؤسسات المشاركة ، واستطلاع الرؤى حول الجهود التنسيقية ، واقتراح الخطوات المستقبلية لإعداد مشروع قومي للتصدي للظاهرة في مصر .

وفي 2 ديسمبر 2001 عقد الاجتماع التنسيقي الثاني بهدف متابعة ما تم من خطوات منذ انعقاد الاجتماع الأول ، حيث اتفق على عقد اجتماعات فرعية لوضع تصورات بشأن خطة عمل التصدي لظاهرة أطفال الشوارع ، بحيث تركز على تحديد مفهوم طفل الشارع ، وإجراء الدراسات لتحديد حجم الظاهرة ، ووضوح الهدف ، وتبني الخطة

لعناصر هامة ، مثل برامج التدخل ، والتدريب ، وتعديل التشريع .

ويتطلع المجلس إلى تكرار مثل هذه الاجتماعات القطرية مع الجهات الشريكة في الدول العربية الأخرى التي تعاني من الظاهرة .

■ فتح حسابات بنكية بالعملة المحلية بخمسة دول عربية :

بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز تم فتح حسابات بالعملة المحلية في خمس دول

عربية هي : السودان - لبنان - مصر - المغرب - اليمن ، باعتبارها الدول التي تغطيها المرحلة الأولى من المشروع العربي للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع . وكان المجلس قد قام بفتح حساب رئيسي بحصيلة التبرعات التي تم جمعها من الحفل الخيري لصالح أطفال الشوارع . والجدول رقم (١) يبين أرقام هذه الحسابات .

■ التواصل مع الجهات الشريكة في تنفيذ المشروع :

في سبيل اتخاذ الخطوات الإجرائية لتنفيذ المشروعات في دول المرحلة الأولى ، تم التواصل مع وزراء الشؤون الاجتماعية ، وأمناء المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة في الدول المعنية ، بهدف إطلاعهم على ما تم من خطوات ، وتأكيد أسس المشاركة والتعاون والعمل وفق المعطيات الراهنة .



حسابات البنوك التي تتلقى تبرعات لصالح أصفال الشوارع في بعض الدول العربية

البلد	البنك	العنوان	رقم الحساب	هاتف	فاكس
جمهورية السودان	بنك الخرطوم - المركز الرئيسي	ص.ب 1008 الخرطوم - السودان	بالعملة المحلية 40337 بالعملة الأجنبية 62283	(+24911) 772880	(+24911) 774528
المملكة المغربية	الشركة العامة المغربية للأبنك فرع شاله	زنقة طنجة - الرباط المغرب	بالعملتين المحلية والأجنبية 141.0008251962	(+2123) 7-660834 7-660971	(+2123) 7-660564
الجمهورية اليمنية	بنك اليمن الدولي فرع الزبيري	ش الزبيري ص.ب 4444 - صنعاء - اليمن	بالعملتين المحلية والأجنبية 002175090001	(+967) 1-407000	(+967) 1-407020
الجمهورية اللبنانية	بنك لبنان والمهجر - المركز الرئيسي	بناية بنك لبنان والمهجر فردان - شارع رشيد كرامي - ص.ب 1912 - 11 رياض الصلح - بيروت - لبنان	بالعملتين المحلية والأجنبية 04001308816197	(+9611) 738938 743300	(+9611) 738946 745588
جمهورية مصر العربية	بنك مصر الدولي فرع ٦ أكتوبر	ص.ب : 192 مكتب بريد مجمع الخدمات رمز بريدي 12566	بالعملتين المحلية والأجنبية 8650150	(+202) 8343801-7	(+202) 8320822

وستكون المبالغ التي يتم تحويلها في الحسابات المحلية (في شكل ودائع) بمثابة نواة لتنفيذ المشروع، ووضع أية مخصصات أو تبرعات قد ترد في المستقبل؛ بحيث يتم الصرف من عائد تلك الودائع (دون المساس بقيمتها) على المشروعات الخاصة بأطفال الشوارع في هذه الدول .

■ التعرف على واقع الظاهرة عربياً :

في إطار سعى المجلس للوقاية من أطفال الشوارع والتصدي لها ، أعد المجلس استمارة بيانات ومعلومات خاصة بالظاهرة ، بهدف تعميمها على الجهات الرسمية والغير رسمية ، ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات البحثية في الدول العربية ، للتواصل معها والتعرف على الظاهرة وأبعادها تمهيدا لدراساتها بشكل مكثف ، ومن ثم وضع آليات التدخل المناسبة للتصدي لها . وقد أرسلت هذه الاستمارة إلى كافة السفارات العربية ، لتعميمها على الجهات القطرية ذات العلاقة .

الرؤية المستقبلية للمجلس للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع :

رغم أن مواجهة ظاهرة أطفال الشوارع تتطلب توفير الإمكانيات المادية والبشرية



والفنية ، والأهم هو تحرك الجهات المعنية نحو تحقيق الإصلاحين الاقتصادي والاجتماعي ، إلا أن المجلس العربي للطفولة والتنمية يؤكد عزمه الحثيث على مواصلة دوره في التصدي لتلك الظاهرة وفق رؤية إستراتيجية مبنية على اتباع الآتي - :

- تنفيذ المشروعات القطرية في كل من الدول العربية الخمسة التي يشملها المشروع العربي في مرحلته الأولى (السودان - لبنان - مصر - المغرب - اليمن) ، وبدء التواصل مع دول المرحلة التالية (تونس - فلسطين - الصومال - موريتانيا) .
- إعداد برامج تدريبية للعاملين في هذا المجال .
- إقامة مركز عربي للتدريب في مجال التصدي لظاهرة أطفال الشوارع .
- إجراء الدراسات والبحوث لتحديد حجم الظاهرة ، بما يسهم في تفعيل سبل معالجتها .
- تبني فعاليات من شأنها تنمية الموارد لتوفير إمكانيات التوسع في المشروع العربي.
- الاستمرار في مواصلة الجهد الإعلامي العربي لتوعية الرأي العام العربي بهذه الظاهرة .

ثالثاً : المؤتمر العام للمجلس :

سعى المجلس بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس ، إلى إعادة تشكيل هيئاته، بعد المرحلة الانتقالية التي مر بها، وفي سبيل ذلك ، تم التحضير لعقد المؤتمر العام أو الهيئة العمومية (تعقد كل أربع سنوات) للمجلس يوم 25 سبتمبر 2001م بالعاصمة اللبنانية بيروت ، أثناء انعقاد المؤتمر التأسيسي للشبكة العربية للمنظمات الأهلية، وذلك يهدف - حسب ما هو منصوص عليه في النظام الأساسي - إلى:

- انتخاب رئيس المجلس .
- انتخاب ستة أعضاء من اللجنة التنفيذية للمجلس.
- إقرار إستراتيجية عمل المجلس للأربع سنوات القادمة .
- استعراض إنجازات المجلس خلال الفترة الماضية .
- إقرار أو رفض التعديلات الخاصة بالنظام الأساسي .
- تقديم اقتراحات لتوجهات أو سياسات مستقبلية لتطوير أعمال المجلس.

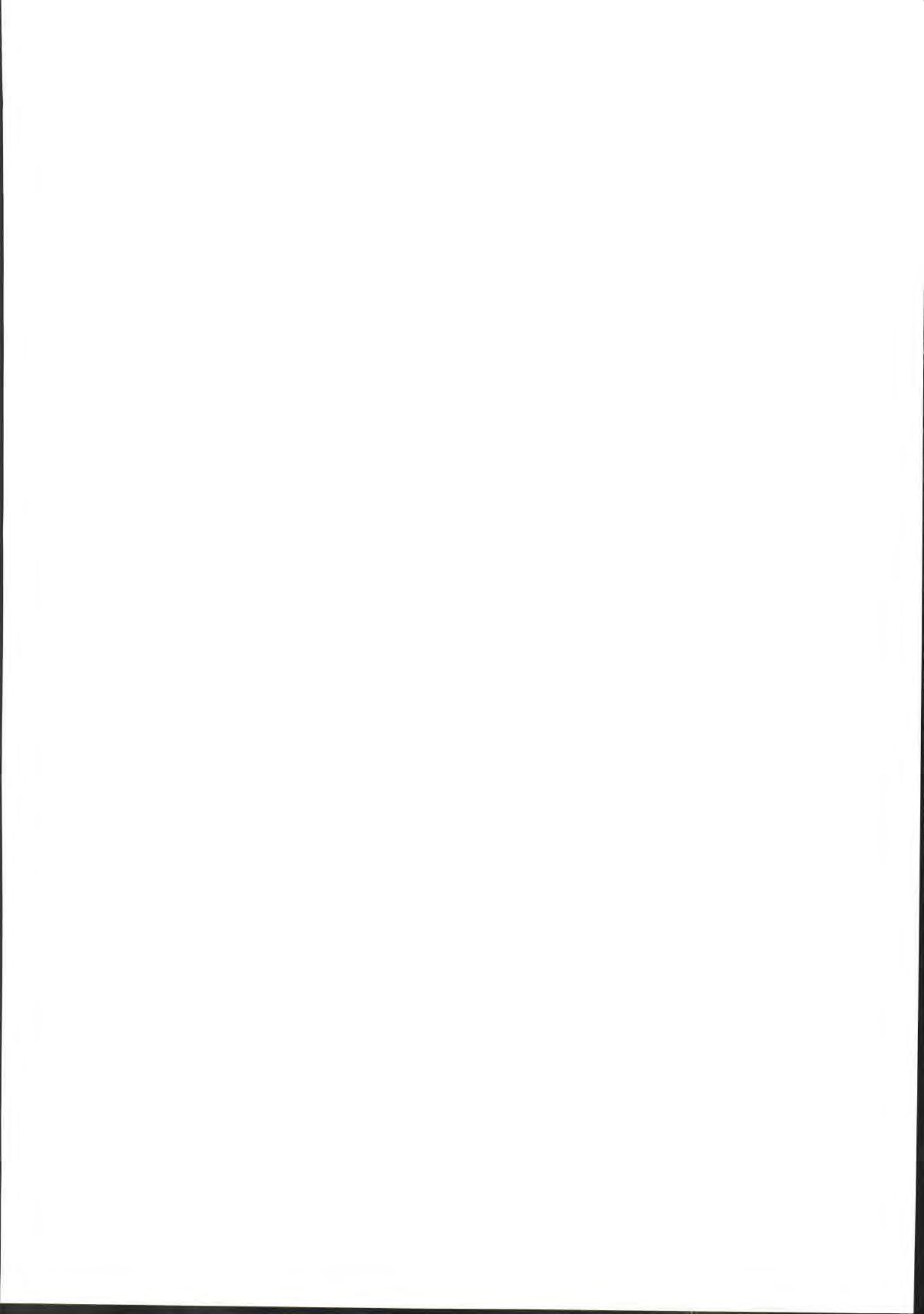
وفي إطار التحضير لذلك ، قام المجلس بعدد من الخطوات التنفيذية منها:

- إعداد مقترح إستراتيجية المجلس للأربع سنوات القادمة .
- إعداد تقرير المجلس نحو تطبيق الإعلانين العربي والعالمي لحقوق الطفل ، والذي يستعرض إنجازات المجلس ، وما واجهته من صعوبات على مدى السنوات العشر الأخيرة .
- تفعيل وتوسيع دائرة عضوية المجلس ، مما زاد من عدد الأعضاء ، خاصة الأعضاء الأساسيين من المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة في الوطن العربي ، إلى جانب عدد من المؤسسات والأفراد ، وهو ما شكل تنامياً ملحوظاً عما كان عليه سابقاً .
- إعداد قوائم نهائية للمرشحين للجنة التنفيذية من أعضاء المجلس ، عن طريق لجنة شكلت لهذا الغرض ، حيث تم فرز الطلبات ومطابقتها للمعايير المدرجة بالنظام الأساسي .

ورغم ما تم من جهود ، فإن الظروف الدولية الأخيرة قد حالت دون انعقاد المؤتمر ، مما دعا سمو الرئيس إلى تأجيل المؤتمر إلى نهاية العام ٢٠٠٢ ، مع تدشين المقر الجديد للمجلس .

الفصل الثاني : المشروعات والفعاليات الموازية





أولاً : المشروعات :

يعد تبني وتنفيذ المشروعات من أبرز الوسائل التي ينتهجها المجلس العربي للطفولة والتنمية ، في إطار تحقيق رسالته نحو رعاية ونماء الطفل العربي ، وقد حرص المجلس على أن يتبنى مشروعات رائدة ومتميزة تسد فراغا في مجال الخدمات الموجهة للطفل العربي ، وكان أهم تلك المشروعات التي شهدت تفعيلها خلال العام 2001 ما يلي :

1- مشروع إعداد إستراتيجيات عربية لتأهيل الأطفال المعاقين ،

كان للمجلس العربي للطفولة والتنمية دور بارز في مجال تأهيل ورعاية الأطفال المعاقين منذ مطلع التسعينات عن طريق تبني تنفيذ البرنامج المنزلي للتدخل المبكر لتتقن أمهات الأطفال المعاقين (بورتج) ، واستكمالاً لدوره ، وضع المجلس مشروعاً لإعداد



إستراتيجيات عربية لتأهيل الأطفال المعاقين ، يهدف إلى تبني إطار عام لإستراتيجيات مستحدثة ومتكاملة لمواجهة الإعاقة بين أطفال الوطن العربي ، وتفعيل برامج الوقاية والتربية الخاصة والتأهيل ، والتوسع في تغطيتها لاحتياجات فئاتها المختلفة .

وقد نفذ في العام 2001 عدة أنشطة منها:

- عقد دورة تتبعية للمشروع في المملكة الأردنية الهاشمية خلال شهر يناير 2001 .
- عقد دورة تأسيسية للمشروع في المملكة المغربية في أكتوبر عام 2001 .
- التنسيق مع المنظمة العربية للمعاقين لوضع تقرير عن وضع المعاقين في الوطن العربي .
- جاري إعداد دليل لمؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين في الوطن العربي ، بالإضافة إلى دليل إعاقة عربي يضم أهم المؤشرات الفعلية للإعاقة في الوطن العربي .
- المشاركة في العديد من الندوات والمؤتمرات ذات العلاقة بمجال الإعاقة على المستوى العربي .
- وسيشهد العام 2002 التفكير في طرح رؤية جديدة للعمل في مجال الإعاقة تتناسب مع إستراتيجية عمل المجلس الجديدة ، وتواكب المستجدات على الساحتين العربية والدولية .

2. مشروع تنمية المهارات الحياتية للنشء :

انطلقت فكرة المشروع عام 1994 ، وهو مشروع موجه إلى معلم / معلمة الصفوف الثلاث الأولى في المرحلة الابتدائية في مختلف أنواع المدارس ، وذلك لإكسابهم المهارات التي تساعد على تنمية المهارات الحياتية للنشء وإعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية .

يهدف المشروع إلى إعداد برنامج تدريبي إرشادي لمعلمي المرحلة من 6- 9 سنوات بطرق وأساليب تدريس متنوعة تمكنهم من تنمية المهارات الوظيفية الحياتية لدى تلاميذ هذه المرحلة ، مثل تطوير السلوك الاجتماعي الإيجابي نحو الذات والأسرة والمدرسة والأصدقاء ، بالإضافة إلى مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار .

وقد تم خلال العام 2001 الانتهاء من إعداد المنهاج (الدليل التدريبي - دليل المعلم) بعد إخضاعه للتحكيم والتجريب ، كما تم التواصل مع عدد من الدول العربية المهتمة بالمشروع مثل الأردن - الكويت - لبنان - مصر .

ومن المخطط له أن يتم طباعة المنهاج وبدء تعميمه ونشره على المستوى العربي .

3 - مشروع تنمية حقوق الطفل العربي :

من المشروعات الجديدة التي تبناها المجلس خلال العام 2001 ، وذلك في إطار جهوده نحو إعمال الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في الوطن العربي . هذا المشروع الذي يهدف إلى تعزيز حقوق الطفل العربي وتنميتها كجزء من عملية التنمية البشرية المستدامة في المجتمعات العربية ، وإلى تعميق مفهوم ثقافة حقوق الطفل في نشاط مؤسسات المجتمع المدني ضماناً لكرامة الطفل والإنسان العربي ، وذلك بالتنسيق مع المنظمات والجهات الإقليمية والدولية والقطرية المعنية .

وقد شهد العام 2001 خطوات تمهيدية للمشروع من حيث وضع مؤشرات تعين وضعية الدول العربية بالنسبة لإعمال اتفاقية حقوق الطفل ، والمشاركة في العديد من الندوات والمؤتمرات ذات العلاقة ، بالإضافة إلى التواصل مع العديد من المؤسسات المعنية. وبعد موافقة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية على تمويل المشروع بمبلغ 65 ألف دولار أمريكي ، سيبدأ التنفيذ اعتباراً من العام 2002 بحيث يتم التركيز على محاور التوثيق والمعلومات ، والبحوث وورش العمل ، والتنسيق والإعلام .

4. المشروع العربي لتنمية ثقافة الطفل :

تقوم فكرة المشروع على تبني ودعم إنشاء مراكز ثقافية متميزة وغير تقليدية للطفل العربي من حيث الشكل والمضمون ، على أن تحتوي هذه المراكز على شتى وسائل المعرفة

المجلس العربي للطفولة والتنمية

والترويج ، وأن تكون في أماكن رحبة لإشاعة روح الانطلاق والمرح لدى الطفل ، والمساهمة في نشرها في الدول العربية كافة .
وقد تم خلال العام 2001 الخطوات الإجرائية نحو بدء تنفيذ المشروع بعد موافقة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية على تمويل المرحلة الأولى من المشروع بمبلغ 180 ألف دولار أمريكي .
ومن المقترح أن تبدأ المرحلة الأولى من المشروع خلال العام 2002 ، من خلال عقد ورشة عمل إقليمية حول ثقافة الطفل والألفية الثالثة ، ليطرح خلالها فكرة المشروع على القائمين على ثقافة الطفل في الدول العربية ، والدعوة لتبنيه ، وعلى ضوء الترشيحات سيتم اختيار الدولة التي سيقام بها أول مركز نموذجي لثقافة الطفل .



5- مشروع التربية الأسرية :

يقوم المشروع على توفير دليل علمي متخصص في مجال التربية الأسرية عن طريق تعريب دليل (Step) ، بهدف تدريب الآباء على حل المشكلات التي تنشأ مع الأبناء وطرح وسائل وأدوات لتطوير الدليل وتحديثه .
وقد تم الاتفاق مع دار نشر التركي بالمملكة العربية السعودية على طباعة المنهاج ، والبدء في تسويقه عربيا .

6- مشروع المستودع الخيري :

تأكيدا على دور المجلس التنسيقي ، وتبني أفكار رائدة يمكن أن تسهم في علاج قضايا اجتماعية ملحة، وعلى رأسها الفقر الذي تعاني منه العديد من الدول العربية ، جاءت فكرة مشروع المستودع الخيري ، وتقوم فكرة المشروع على تفعيل دور المجتمع المحلي من خلال إنشاء مستودع خيري لجمع التبرعات والإسهامات الخيرية وما هو فائض عن حاجة الأسر ، لإعادة تنظيمها وترتيبها ، ومن ثم توزيعها على المحتاجين لها .
ويعد المشروع الذي بدأ في أماكن متفرقة على المستوى العربي وأثبت نجاحه ، أحد الحلول المجتمعية لمكافحة ظاهرة الفقر ، وبالتالي المساهمة في تحقيق التنمية المنشودة .
وتركز دور المجلس في تعميم الفكرة ، وتبني الدعوة لإقامته من خلال الجمعيات الأهلية المحلية ، وكذا التواصل مع المؤسسات المعنية لطرح جدوى هذا المشروع .

7- مشروع تنمية الطفولة المبكرة :

يعتبر العمل مع الطفولة المبكرة من أهم توجهات المجلس العربي للطفولة والتنمية ، لما لهذه المرحلة العمرية من أهمية في تكوين السمات الشخصية ، وكذلك في تحقيق النموين النفسي والعقلي . وقد خطا المجلس خلال العام 2001 م خطوات تحضيرية نحو تبني العمل مع هذه الشريحة ، خاصة من خلال التنسيق والتواصل مع المكتب الإقليمي لمنظمة اليونسكو ، وجمع التجارب والخبرات السابقة في هذا المجال، مثل تجربة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ، ومنظمة الأيسكو . الخ من المنظمات ذات العلاقة .

كما سيركز المجلس خلال الفترة القادمة (العام 2002) على تنفيذ عدد من النشاطات ذات الصلة للتهيئة لوجود مشروع قومي في هذا المجال، يركز على عدة محاور أساسية أهمها الرعاية الصحية والتعليم وتفعيل حقوق الطفل الخاصة بتلك المرحلة. وعلى جانب آخر شهد العام 2001 التركيز على إغلاق بعض ملفات المشروعات السابقة ، والتي اكتملت فيها بما تم إنجازه ، تمهيدا لبلورة تصورات جديدة ، تتماشى مع المستجدات الراهنة .

ثانياً : النشاطات :

حرص المجلس على القيام بعدد من الأنشطة التي تهدف في صميمها إلى مساندة بعض الجهات المعنية بالطفولة من خلال المشاركة في فعاليتها بأساليب متعددة ، بهدف تدعيمها ، نظرا لما لها من أهمية بالنسبة للطفل ، وكان منها :

1- المشاركة في مهرجان الأردن السابع لأغنية الطفل :

يشارك المجلس العربي للطفولة والتنمية - للعام الخامس على التوالي - في مهرجان الأردن لأغنية الطفل، والذي شهد نقلة نوعية خلال الأعوام الأخيرة من كونه مهرجانا قطريا إلى مهرجان عربي ، خاصة بعد أن شاركت في هذه الدورة 15 دولة عربية ، وأقيم

المهرجان تحت رعاية جلالة الملكة رانيا العبد الله خلال الفترة من 8 - 11 أكتوبر 2001 ، وبتنظيم من وزارة الثقافة الأردنية .

وقد جاءت مشاركة المجلس في المهرجان هذا العام متمثلة في - :

- بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس ، تم تقديم دعم مادي للمهرجان بمبلغ تسعة آلاف دولار أمريكي .

- منح ثلاث جوائز باسم المجلس

لأفضل أغانٍ عربية (بقيمة ستة آلاف دولار أمريكي)، وقد فاز بها هذا العام كل من :

الأولى: مناصفة بين العراق ، فلسطين .

الثانية: سوريا .

الثالثة: مصر .

- المشاركة في فعاليات المهرجان الثقافية .

وقد تلقى المجلس شهادة تقدير من وزارة الثقافة الأردنية عن دوره في دعم هذا المهرجان خلال الأعوام السابقة .



2. المشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب ، ومعرض كتب الأطفال :

حرص المجلس العربي للطفولة والتنمية على المشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب ومعرض كتب الأطفال ، باعتبارهما من أكبر المحافل العربية والدولية في مجال الثقافة . وجاءت مشاركة المجلس في معرض العام 2001 خلال الفترة 20 يناير - 8 فبراير 2001 من خلال :

■ عرض إصدارات المجلس من خلال جناح خاص بذلك .

■ المشاركة في النشاط الثقافي المصاحب للمعرض ، من خلال المشاركة في ندوة (أطفال الشوارع) يوم 5 فبراير 2001 ، والتي استعرض من خلالها الأمين العام جهود المجلس في مجال التصدي لظاهرة أطفال الشوارع ، مع التركيز على استعراض الكتاب الذي أصدره المجلس بعنوان (أطفال الشوارع) .

3. المشاركة في المؤتمر العربي حول التلفزيون والإذاعة والطفل :

في إطار التحضير للمشاركة في المؤتمر العربي حول التلفزيون والإذاعة والطفل ، الذي ينظمه اتحاد إذاعات الدول العربية بتونس ، أعد المجلس دراسة علمية لتحليل ما يقدم للأطفال من برامج وأعمال فنية من واقع الدراسات المعنية التي قدمت في هذا المجال. إلا أنه نظرا للظروف الدولية الراهنة تأجل المؤتمر من نوفمبر 2001 ، إلى الربع الأول من العام 2002.

ثالثا : المشاركة في الندوات والمؤتمرات :

تكتسب مشاركة المجلس العربي للطفولة والتنمية في الندوات والمؤتمرات وورش العمل والفعاليات المختلفة التي تعدها المؤسسات والهيئات المعنية بالطفولة أهمية كبيرة ، حيث يتم الالتقاء ، والتعارف ، وتدارس واقع الأطفال في البلدان العربية ، والتعرف على التجارب الرائدة في المجالات المختلفة ، والاستفادة من الدراسات والبحوث ذات العلاقة . بالإضافة إلى إلقاء الضوء على دور المجلس وأهدافه ومشروعاته وأنشطته المختلفة ، الأمر الذي يعطي فرصا جديدة لاكتساب شركاء ، وتنسيق الجهود ، وتفعيل العمل في مجال الطفولة وتنميتها ، مما يعود بمردوده الإيجابي على الطفل العربي وقضاياها .

وقد شارك المجلس خلال العام 2001 في الآتي :

■ مؤتمر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات - يناير 2001 - القاهرة .

■ الاجتماع التحضيري للجنة تسيير

برنامج التربية والتوعية والإعلام

البيئي - تنظيم جامعة الدول العربية

يومي 8 - 21 يناير 2001 - القاهرة .

■ مؤتمر الهيئات الأهلية العربية -

تنظيم رابطة المرأة العربية - 12 يناير

2001 - القاهرة

■ المنتدى العربي الإقليمي لمنظمات

المجتمع المدني حول الطفولة - تنظيم

المجلس العربي للطفولة والتنمية ،

المرصد الوطني لحقوق الطفل

بالمغرب، المعهد العربي لحقوق الإنسان ، المكتب الإقليمي لليونسيف - 15 - 19 فبراير

2001 بالرباط .

■ ندوة "نحو سياسة قومية لترشيد اقتناء الدورات العلمية في مصر" - تنظيم الشبكة

القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجيا - فبراير - القاهرة.

■ ندوة المكتبات الدولية في مصر - تنظيم الجمعية المصرية للمكتبات - مارس 2001 -

القاهرة.

■ ندوة " العنف والطفل في السينما " تنظيم المجلس القومي للطفولة والأمومة على

هامش مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال - مارس 2001 - القاهرة .

■ ندوة الشبكة العربية للمنظمات الأهلية حول التطوع ، 18 مارس 2001 ، القاهرة.

■ الاجتماع المشترك بين المجلس وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة

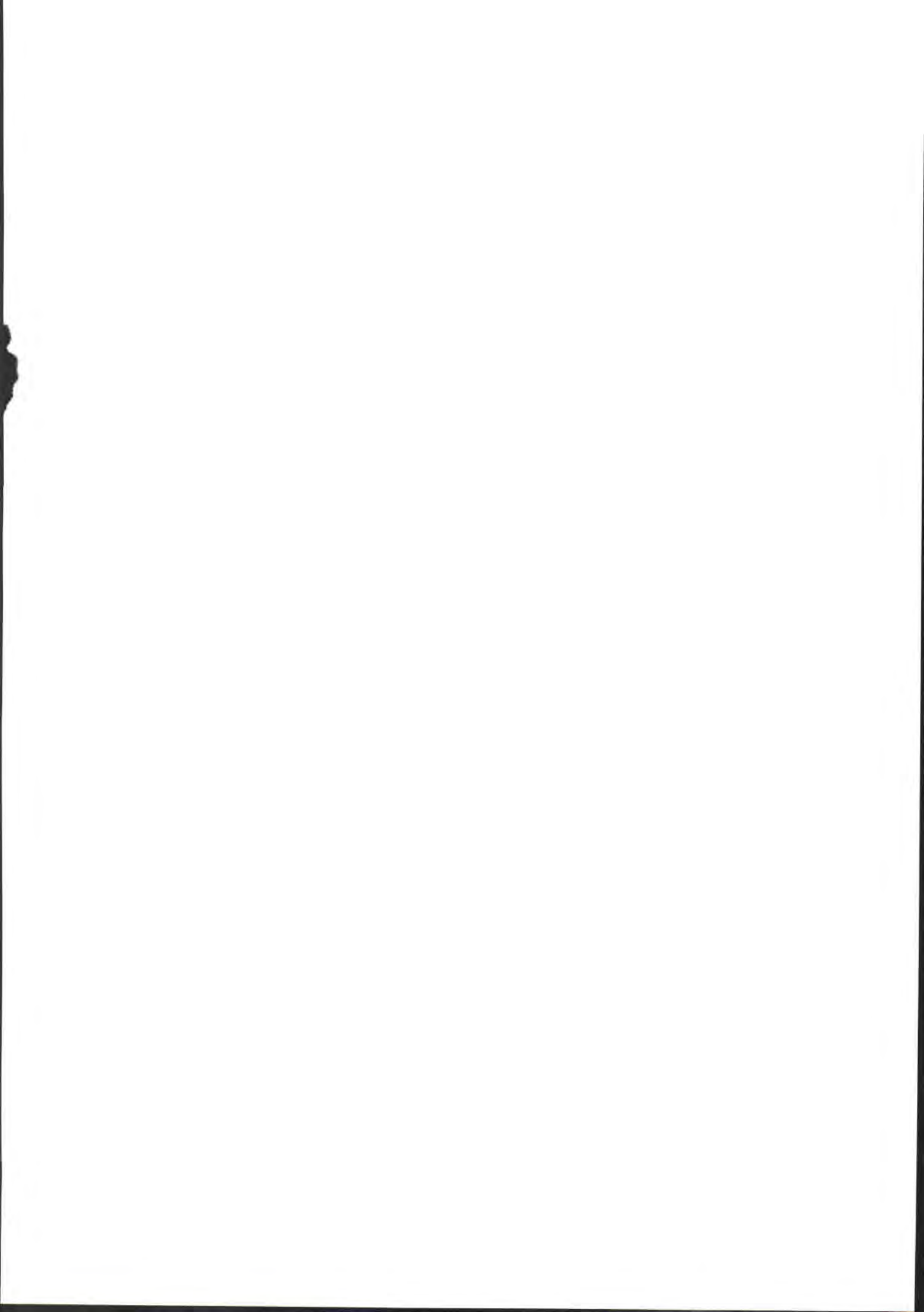


المجلس العربي للطفولة والتنمية

- الإنمائية ، لمناقشة الموازنة العامة للمجلس للعام 2001 خلال الفترة من 26 - 28 مارس 2001 ، الرياض .
- المؤتمر القومي الخامس لإحصائي المكتبات والمعلومات 21 - 23 إبريل 2001 - القاهرة .
- الندوة الإقليمية حول الطفولة ، تنظيم جامعة الدول العربية ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ، والمكتب الإقليمي لليونيسيف - 24 - 27 إبريل 2001 - بيروت .
- المؤتمر العربي الإقليمي حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي - تنظيم اليونيسكو، الأيسسيكو ، منظمة غوث الأطفال السويدية والبريطانية ، 7 - 10 مايو 2001 - بيروت.
- الاجتماع التحضيري الثالث لاجتماع الأمم المتحدة حول الطفولة - اليونيسيف ، 11 - 15 مايو 2001 - نيويورك .
- الاجتماع التنسيقي الأول حول الطفولة - تنظيم مؤسسة الحريري - 18 مايو 2001 - بيروت .
- المؤتمر الإفريقي حول الطفولة - تنظيم المجلس القومي للطفولة والأمومة ، والمكتب الإقليمي لليونيسيف ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، 28 - 31 مايو 2001 بالقاهرة .
- المائدة المستديرة حول قضية عمالة الأطفال - المجلس القومي للطفولة والأمومة ، 21 مايو 2001 - القاهرة.
- مؤتمر الخير العربي - ورشة عمل تنمية الموارد الخيرية وإعداد المشاريع - تنظيم مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، 1 - 3 يونيو 2001 - بيروت .
- مؤتمر "دور تربية الطفل في الإصلاح الحضاري" - تنظيم مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس والمعهد العالي للفكر الإسلامي - 27 - 29 يونيو 2001 - القاهرة.
- المؤتمر العربي رفيع المستوى حول الطفولة - جامعة الدول العربية ، 2 - 4 يوليو 2001 بالقاهرة .
- اجتماعات بناء الحركة العالمية للشباب - ما بعد سبتمبر 2001 ، اليونيسيف - 30 - 31 يوليو 2001 ، لندن .
- مؤتمر اليافعين على هامش المؤتمر العربي رفيع المستوى حول الطفولة - المنظمة الكشفية العربية - مؤسسة الحريري ، 2 يوليو 2001 بالقاهرة .
- مؤتمر دور الأسرة والمجتمع في مواجهة المشكلات النفسية للأطفال والمراهقين - جمعية الصحة النفسية الوقائية للطفل - 23 أغسطس 2001 - الإسكندرية .

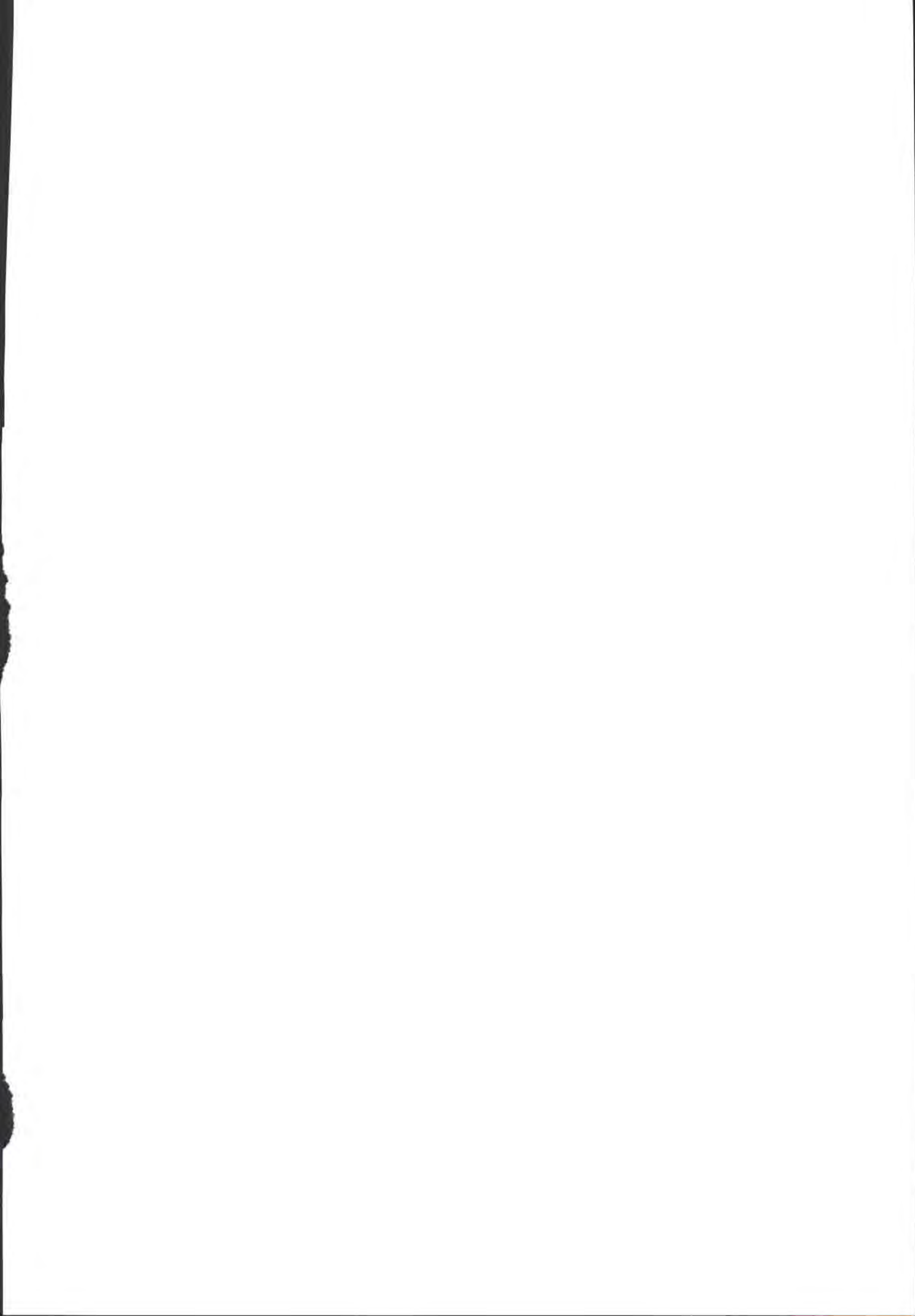
المجلس العربي للطفولة والتنمية

- المؤتمر العربي الثالث حول الإعاقة والصحة النفسية - تنظيم الجمعية العربية للتنمية البشرية والاجتماعية - 2 - 4 سبتمبر 2001 - الإسكندرية .
- المؤتمر الدولي للمجلس الدولي لبحوث الإدمان : العلم يلتقي بالممارسة ، 2 - 6 سبتمبر 2001 - هايدلبرج - ألمانيا .
- المائدة المستديرة حول : الفتاة العربية العاملة في ضوء المتغيرات الاقتصادية الحديثة - منظمة العمل العربية - 26 سبتمبر 2001 - القاهرة .
- مؤتمر تجمع الهيئات العاملة في مجال حقوق الطفل في مصر - تنظيم الهيئة القبطية الإنجيلية - أول أكتوبر 2001 - القاهرة .
- اجتماع لجنة تسيير برنامج التربية والتوعية والإعلام البيئي - تنظيم جامعة الدول العربية 7 - 9 أكتوبر 2001 - القاهرة .
- مهرجان الأردن السابع لأغنية الطفل العربي - وزارة الثقافة الأردنية ، 8 - 11 أكتوبر 2001 - عمان .
- زيارة الجمعيات الأهلية في مجال أطفال الشوارع بمحافظة قنا وسوهاج ، خلال الفترة من 8 - 11 أكتوبر 2001 ، بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للأغذية .
- ندوة المجلس العربي للشئون الخارجية - محاضرة وزيرة خارجية جنوب أفريقيا حول آفاق التنمية في دول العالم الثالث ، 17 أكتوبر 2001 - القاهرة .
- مؤتمر : حول مشروع آفاق جديدة - منظمة - 19 أكتوبر 2001 - القاهرة .
- مؤتمر حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال عبر حماية الأسرة وتقرير التشريعات - الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة - 20 - 22 أكتوبر 2001 - المنامة .
- الندوة البرلمانية الأهلية المشتركة "الحكمية السليمة والتنمية المستدامة" في الوطن العربي ، 15 - 16 نوفمبر 2001 - بيروت .
- ندوة حول الأسرة والتطوع - جامعة الدول العربية ، 22 - 23 ديسمبر 2001 - القاهرة .
- المؤتمر السنوي الحادي والثلاثون للسكان والتنمية وقضايا الشباب في الدول النامية ، تنظيم المركز الديموجرافي ، 26 - 28 ديسمبر 2001 - القاهرة .



الفصل الثالث : تفعيل وتطوير بيئة العمل





أولاً : أنشطة وخدمات معلوماتية :

اهتم المجلس العربي للطفولة والتنمية بقضية المعلومات ، باعتبار أن المعلومات هي الرصيد الإستراتيجي لمواجهة تحديات هذا القرن ، وهي الأساس لأي عمل تنموي ناجح ، وقد أولت الأمانة العامة للمجلس عناية خاصة بتطوير البنى المعلوماتية خلال العام 2001 ، بما يزيد من فعالية الأداء ، وتطوير بيئة العمل داخليا وخارجيا ، على النحو التالي:

1- تطوير النظم الآلية :

في إطار سعي المجلس الدائم إلى تطوير البيئة التكنولوجية لديه ورفع كفاءة منظومة العمل بشكل عام والتوافق مع أنظمة العمل الخارجية ، تأكيداً على ترسيخ التفاعل معها ، قام المجلس خلال العام 2001:

- رفع كفاءة أجهزة الحاسب الآلي سواء بالشراء أو الترقية.
- اقتناء برامج ونظم تشغيل ونظم للحماية.
- تدريب العاملين على استخدام الأجهزة والبرامج المستحدثة بالمجلس .

2- تنمية وتحديث قواعد البيانات :

يضم مركز المعلومات بالمجلس العديد من قواعد البيانات التي يلزم استمرار تحديثها وتغذيتها بالبيانات والمعلومات ، وإتاحتها للمستفيدين من داخل وخارج المجلس وتحتوى هذه القواعد على :

- بيانات المؤسسات المعنية بمجال الطفولة .
- بيانات الأفراد المتخصصين في مجال الطفولة.
- بيانات بليوجرافية للكتب والدوريات وأبحاث مؤتمرات ومقالات (عربي/ إنجليزي) .
- بيانات إحصائية.
- بيانات المراسلات .
- بنك معلومات صحفي يحوي المقالات والتحقيقات الصحفية والأخبار الهامة المتعلقة بالطفولة.

وخلال العام 2001 تم تصميم وتنفيذ نظم لقواعد بيانات جديدة ، وتحتوي هذه

القواعد على :

- تسجيل بيانات المشاركين في المؤتمر العام للمجلس.
- قاعدة بيانات رجال الأعمال والميسورين في الوطن العربي .
- قاعدة بيانات للاشتراك في إصدارات المجلس.
- قائمة عناوين البريد الإلكتروني لكافة الجهات الإعلامية.

3 - تصميم قاعدة بيانات مجمعة

عمل المجلس خلال عام 2001 على دمج قواعد البيانات التي تعمل بصورة مستقلة في قاعدة واحدة تضمن الدقة والترابط وعدم التكرار وإمكانية إضافة قواعد بيانات أخرى إليها مستقبلاً وتم ذلك من خلال :

- تصميم قاعدة بيانات للمؤسسات والأفراد الذين يتعامل معهم المجلس ، وكذلك المؤسسات العاملة في مجال الطفولة والباحثين والخبراء .
- اعتماد التصميم و تنفيذ النظام بالتعاون مع بيت خبرة خارجي ، وتقديم المعرفة الفنية أثناء التنفيذ حتى يكتسب المتخصصون بالمجلس الخبرة اللازمة لتطوير نظم أخرى في المستقبل.

4 - تطوير استخدام الإنترنت

سعى المجلس العربي للطفولة والتنمية إلى تحقيق التواصل وتأمين سهولة وسرعة الاتصال مع العالم الخارجي ونشر المعلومات ، واعتمد خلال العام 2001 على وسائل ربط حديثة بشبكة الإنترنت ، وقد تم ذلك من خلال:

- اقتناء أجهزة حديثة لتطوير الاستخدام.
- تطوير نظم الاتصال بالإنترنت وتحويلها إلى الربط المتصل ، وإتاحة عدد أكبر من العناوين البريدية.
- تدريب العاملين بالمجلس على استخدام ما يستجد من برامج للدخول على الإنترنت.

5 - خدمات الإنترنت

حرص المجلس خلال العام 2001 على تطوير موقع المجلس على الإنترنت والاستفادة بشكل أكبر من البريد الإلكتروني ، ونشر أخباره ، والتواصل مع الجهات والأفراد ، واستغلال الإمكانيات المتوفرة على شبكة الإنترنت من مواقع إعلامية واسعة الانتشار للتعريف بأنشطته وأهدافه ، مما يزيد من دائرة التعريف به ، واختيار مجموعة من إصداراته التي تصلح من حيث المحتوى للتوزيع عن طريق الإنترنت ، وقد تم ذلك من خلال :-

- تسجيل موقع خاص بالمجلس على الإنترنت لا يتغير بتغيير الجهة الموفرة للخدمة وكذلك بالنسبة للعنوان البريدي الإلكتروني.
- تحديث الموقع وتزويده بما هو جديد .
- الإعداد لترجمة محتويات موقع المجلس إلى اللغة الإنجليزية.

6 - توثيق نظم خدمات المعلومات

- تم توثيق السياسات وأدلة الإجراءات والنماذج الخاصة بأعمال خدمات المعلومات وذلك من خلال :
- توثيق إجراءات العمليات الفنية لأوعية المعلومات والنماذج المعمول بها في هذه الإجراءات.
 - توثيق إجراءات خدمات المعلومات والنماذج المستخدمة في تقديم هذه الخدمات.

7 - تنمية مقتنيات مكتبة مركز المعلومات :

- انطلاقاً من حرص المجلس على المحافظة على حداثة وتنوع المعلومات التي توفرها المكتبة ، وذلك بتنمية مقتنياتها وإضافة كل ما يمكن إضافته من أوعية معلومات ، سواء من الكتب أو الدوريات العلمية أو وثائق المؤتمرات باللغتين العربية والإنجليزية ، وقد تحقق ذلك من خلال - :
- التواصل مع عدد من المؤسسات ذات العلاقة لتوريد مجموعة من الإصدارات الحديثة طبقاً لاحتياجات المستفيدين من داخل وخارج المجلس ، سواء عن طريق الإهداء أو الشراء أو التبادل .
 - ضبط عملية الاشتراك في الدوريات العلمية المتخصصة ، ومتابعة ورودها وتنظيمها، وإتاحتها للإفادة من خلال المكتبة .
 - المحافظة على ترتيب المكتبة وفق نظام التصنيف المتبع واستبعاد بعض أوعية المعلومات المتقدمة.

8 - المعالجة الفنية لأوعية المعلومات المتاحة

- الغرض من المعالجة الفنية لأوعية المعلومات هو توثيق هذه الأوعية المنتقاة لإفادة المجلس وتحقيق ذاتية هذه الأوعية وإتاحتها للمستفيدين من داخل وخارج المجلس، عبر مجموعة من الخدمات المعلوماتية ، وتنطوي عملية المعالجة الفنية على مجموعة من الإجراءات هي (الفهرسة الوصفية والفهرسة الموضوعية - التصنيف - التكشيف - الاستخلاص) ، وقد تم خلال العام 2001 إجراء عملية المعالجة الفنية لعدد 264 من أوعية المعلومات المختلفة (كتب وبحوث ومؤتمرات ومقالات ورسائل) باللغتين العربية والإنجليزية.

9 - خدمات المعلومات المتخصصة :

- تفعيلاً للحصيلة الضخمة من المعلومات لدى المركز ، فقد قدم خلال العام 2001 ، مجموعة من المعلومات المتخصصة ، لتفي باحتياجات المجلس المعلوماتية في أنشطته المختلفة ، سواء عن طريق تقديم خدمة الرد على الاستفسارات ، أو الإمداد بالوثائق ، أو البحث في الإنتاج الفكري المتخصص ، فضلاً عن إعداد الببليوجرافيات المتخصصة .

ثانياً : تفعيل وتطوير بيئة العمل داخليا :

حرصت الأمانة العامة للمجلس العربي للطفولة والتنمية على أن يكون أحد أولويات أعمالها خلال هذا العام ، هو تفعيل وتطوير بيئة العمل داخليا ، واتخذت في سبيل ذلك العديد من الخطوات ، واستنتت الكثير من الآليات التي تحقق هذا الغرض ، ويمكن استعراض ذلك على النحو التالي :

(1) تفعيل الهيكل التنظيمي للمجلس :

سبق أن استعان المجلس بخبرة استشارية بهدف تقييم نظمه ولوائحه ، ووضع نظم جديدة تتناسب مع وضعيته والدور المتوقع منه ، وقد استهدفت الأمانة العامة خلال العام 2001 ، أن تزيد من تفعيل الهيكل التنظيمي المقر في المجلس والالتزام به من حيث :

- تفعيل بعض الوحدات المستحدثة مثل وحدة العلاقات وتنمية الموارد .
- إعادة تسكين الوحدات حسب ما هو مقر بالهيكل، وإلغاء الوحدات الإدارية المضافة.
- الاستعانة بخبرات بشرية مؤهلة ، يمكن أن تحقق إضافة إلى المجلس .
- التقييم والتطوير المستمران .

(2) تشكيل لجان وفرق عمل داخلية:

انتهجت الأمانة العامة أحد الأساليب الإدارية الفعالة في أداء العمل ، من حيث تشكيل لجان وفرق عمل تضم خبرات متنوعة ، للقيام بمهام محددة ، سواء على المستوى الفني أو الإداري ، بهدف تفعيل العمل بالروح الجماعية ، ومن تلك اللجان :

- فريق التأمين الطبي .
- فريق التأمين الجماعي .
- فريق تفعيل البيئة الخارجية .
- فريق لائحة الاستعانة بخبراء خارجيين.
- فريق تطوير آليات الحفظ .
- فريق خطة المجلس .
- لجنة توريد أجهزة الحاسب الآلي .
- لجنة الإشراف على تنظيم الحفل الخيري لصالح أطفال الشوارع .
- لجنة الاحتفال بيوم الطفل العربي .
- لجنة تقييم نظم ولوائح المجلس .
- فريق فرز الأثاث .

المجلس العربي للطفولة والتنمية

- لجنة تنمية موارد المجلس .
- لجنة حقوق الطفل .
- لجنة الإعداد للمؤتمر العام .
- لجنة المتابعة لإنشاء المقر الجديد للمجلس .

(3) التدريب :

في إطار السعى نحو تفعيل أداء العاملين بالمجلس والرفع من قدراتهم ، حرصت الأمانة العامة للمجلس على توفير فرص التدريب للعاملين بها ، حيث شهد العام 2001 الآتي :

- دورات تدريبية في مجال تطبيق برمجيات الحاسب الآلي (الإكسل excel - إدارة قواعد البيانات على خادم الشبكة SQL server - برنامج Adobe Photo Shop) .
- دورات تدريبية في مجال السكرتارية التنفيذية .
- دورة تدريبية في مجال تنمية الموارد بالتعاون مع شبكة المنظمات الأهلية العربية .دورة تدريبية في مجال الجودة الإدارية الشاملة ومهارات التميز .
- دورة تدريبية في مجال أساليب حل المشكلات .
- وجاري العمل على تنظيم دورات تدريبية في مجال إعداد المشاريع ، والجودة الشاملة، والمهارات الإدارية ، بالتعاون مع مؤسسة أودا (إحدى المؤسسات الدولية المتخصصة في مجال التدريب).

(4) تقييم نظم ولوائح المجلس :

تعد عملية تقييم النظم واللوائح عملية مستمرة من أجل التغيير والتطوير وفق المستجدات ، وبما يضمن استمرارية تطوير البعد المؤسسي لأي منظمة ، ولذا فقد شكلت الأمانة العامة للمجلس لجنة دائمة من إدارات ووحدات الأمانة العامة بالتنسيق مع وحدة التطوير المؤسسي ، يكون هدفها هو تقييم النظم واللوائح بشكل دائم ، واقتراح الآليات التي تضمن نجاح المؤسسة .

(5) رعاية العاملين بالمجلس :

في إطار تطبيق النظم واللوائح المعتمدة ، واستهدافا لرعاية العاملين ، التي تعد مطلباً أساسياً لتفعيل أداء العمل ، تم توفير خدمة الرعاية الطبية المتكاملة للعاملين وأسرهم ، كما تم تشكيل لجنة داخلية لتقييم الخدمات الطبية المقدمة ضمانا للحصول على أعلى

مستوى من الخدمة . وعلى جانب آخر تم توفير خدمة التأمين الجماعي للعاملين التي تغطي التأمين على الحوادث وإصابات العمل والوفاة .
كما تم تشكيل لجنة اجتماعية بين العاملين بالمجلس ، تهدف إلى تفعيل دور العلاقات العامة بين منسوبي المجلس في مختلف المجالات .

6) العمل الجماعي :

تأكدت خلال العام 2001 توجهات الأمانة العامة بالحرص على خلق بيئة العمل الفعالة ، التي تتيح إبراز القدرات الفردية والجماعية ، من خلال عقد الاجتماعات الدورية على مستوى الأمانة العامة والإدارات والوحدات ، وإتاحة الفرصة لإبداء الرأي والنقد بشفافية ووضوح بهدف تحقيق مصلحة العمل .

7) صندوق الاقتراحات :

من منطلق تطوير العمل ، والقضاء على المشكلات التي قد تعوق الأداء ، تم إنشاء صندوق اقتراحات ، ولائحة خاصة به ، تحت إشراف الأمين العام .

8) آليات عمل جديدة :

- برز خلال العام 2001 ، عدد من آليات جديدة مرتبطة بالعمل مثل :
- الاستمرار في إعداد التقارير الشهرية للإدارات ، والأمانة العامة للمجلس .
- تسهيل المهام الإجرائية في العمل .
- الإبداع الإداري - عن طريق إمكانية تبني وتنفيذ الأفكار الهادفة "الابتكارية" والتشجيع على تفعيلها في بيئة العمل .
- الرفع في تبني ميكنة العمل .
- تفعيل آليات الاتصال الداخلي لبيئة العمل .
- انتهاء اللقاءات الدورية الأسبوعية لكل وحدة إدارية .
- قبول الرأي والرأي الآخر (الشفافية والوضوح في التعامل الإداري) .
- تطوير آليات الحفظ ، والحد من الدائرة الورقية (النمو الورقي The idea of paperless office)
- انتهاء سياسة الترشيح من الأدوات التي يتعامل معها الموظف .

ثالثا : تفعيل وتطوير بيئة العمل خارجيا :

إذا كان قد تم اهتمام بيئة العمل داخليا ، فبنفس القدر اهتمت الأمانة العامة ببيئة العمل خارجيا ، باعتبار أنها الأساس في تحقيق المجلس لأهدافه ، حيث تأتي في المرتبة الأولى لأهدافه التنسيقية ، وفي سبيل ذلك تم الآتي :

- تفعيل التواصل والتنسيق مع المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة باعتبارها الشريك الأول للمجلس.
- التواصل مع عدد من المؤسسات ذات العلاقة حكوميا أو أهليا ، عربيا أو دوليا .
- الاستمرار في فتح باب عضوية المجلس بين المؤسسات والأفراد .
- العمل على توسيع دائرة شركاء المجلس ، خاصة على مستوى القطاع الخاص ورجال الأعمال .

في إطار التنسيق بين المجلس والمؤسسات المعنية على المستوى الإقليمي والدولي والقطري خلال العام 2001 م ، ترسخت أسس المشاركة والتنسيق من أجل العمل لصالح الطفولة العربية مع عدد من المؤسسات ذات العلاقة ، من أبرزها :

- جامعة الدول العربية .
- برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية .
- الشبكة العربية للمنظمات الأهلية .
- مركز المرأة العربية .
- المعهد العربي لحقوق الإنسان .
- المكتب الإقليمي لمنظمة اليونسيف .
- المكتب الإقليمي لمنظمة اليونسكو .
- برنامج الأمم المتحدة للأغذية .
- المجلس الدولي لبحوث الإدمان .
- مؤسسة منتور الدولية .
- منظمة الصحة العالمية .
- المركز الإقليمي للأمن الإنساني .
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين .
- البنك الدولي .
- منظمة العمل الدولية .
- الاتحاد الدولي للرضاعة الطبيعية .
- المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة في الوطن العربي .
- المنظمة الكشفية العربية .

المجلس العربي للطفولة والتنمية

- الشبكة العربية لمحو الأمية .
 - وزارة الشؤون الاجتماعية - مصر .
 - وزارة الداخلية - الإدارة العامة لرعاية الأحداث - مصر .
 - منظمة أرض البشر السويسرية - مصر .
 - المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج (ريتسك) - مصر .
 - مركز بحوث التنمية والمستقبل - مصر .
 - المرصد الوطني لحقوق الطفل - المغرب .
 - جمعية المواهب والتربية الاجتماعية - لبنان .
 - مؤسسة الحريري - لبنان .
 - منظمة رشيد كرامي - لبنان .
 - جمعية كشافة الرسالة الإسلامية - لبنان .
 - أكاديمية الملك للتدريب - السودان .
 - وزارة الدولة المكلفة برعاية الطفل والأسرة - المغرب .
 - المؤسسات الإعلامية العربية .
- إلى جانب عدد كبير من الخبراء والمتخصصين في شتى مجالات الطفولة .

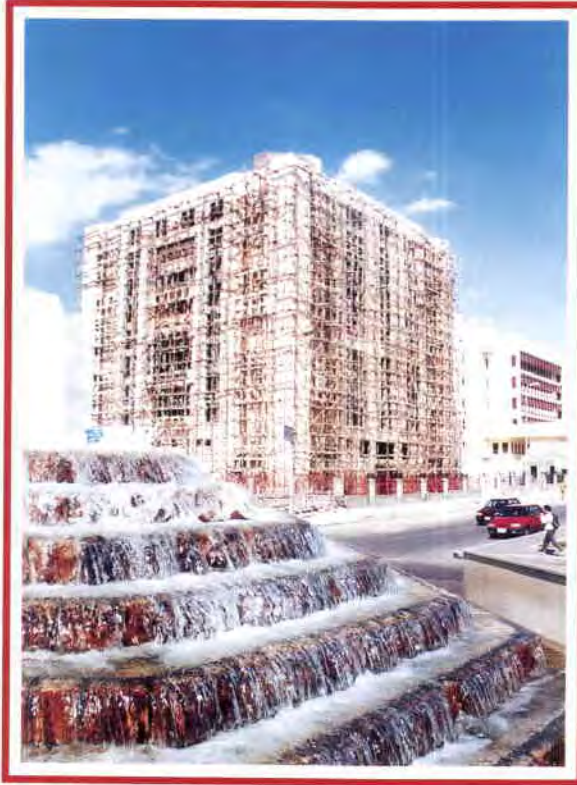
رابعاً : اللجنة الإعلامية الاستشارية :

لتفعيل رسالة المجلس العربي للطفولة والتنمية إعلامياً ، بما يساهم في تحقيق أهدافه ، والتعريف به ، وبمشروعاته ، وتحقيق التواصل بينه وبين المؤسسات ذات الصلة بشؤون الطفولة والتنمية ، قرر صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس ، تشكيل لجنة إعلامية استشارية للمجلس تكون مهمتها :

- تقديم المشورة الإعلامية للمجلس ونشاطاته المقترحة لتفعيل رسالته إعلامياً .
 - المشاركة في وضع الخطط الإعلامية للمجلس (طويلة المدى - المرئية) .
 - العمل على نشر أهداف المجلس والتعريف بمشروعاته من خلال تنظيم عمليات التغطية الإعلامية.
 - وضع آليات التواصل مع أجهزة الإعلام العربية والعالمية لنشر رسالة المجلس ونشاطاته .
 - إبداء المشورة بشأن إصدارات المجلس المختلفة إعلامياً .
 - العمل على كل ما من شأنه إبراز دور المجلس في المحافل العربية والدولية والمناسبات العامة .
 - اقتراح الحلول الإعلامية الطارئة لمواجهة الأزمات التي قد تواجه المجلس .
 - إعداد التقارير الدورية والمطلوبة بشأن سير عمل اللجنة .
 - العمل على تعبئة وتوعية الرأي العام العربي نحو عدد من القضايا المعنية بالطفولة العربية ، من خلال تبني نشر موضوعات تمثل أولويات عمل المجلس.
 - المشاركة في الندوات والمؤتمرات المعنية والتعبير عن وجهة نظر المجلس خلالها .
- وقد عقدت اللجنة (21) اجتماعاً خلال العام 2001 ، ناقشت خلالها العديد من الموضوعات ذات العلاقة بالعمل الإعلامي للمجلس .
- تضم اللجنة في عضويتها ست خبرات إعلامية ، ومن المستهدف توسيع اللجنة لتشمل عناصر عربية فاعلة أخرى .

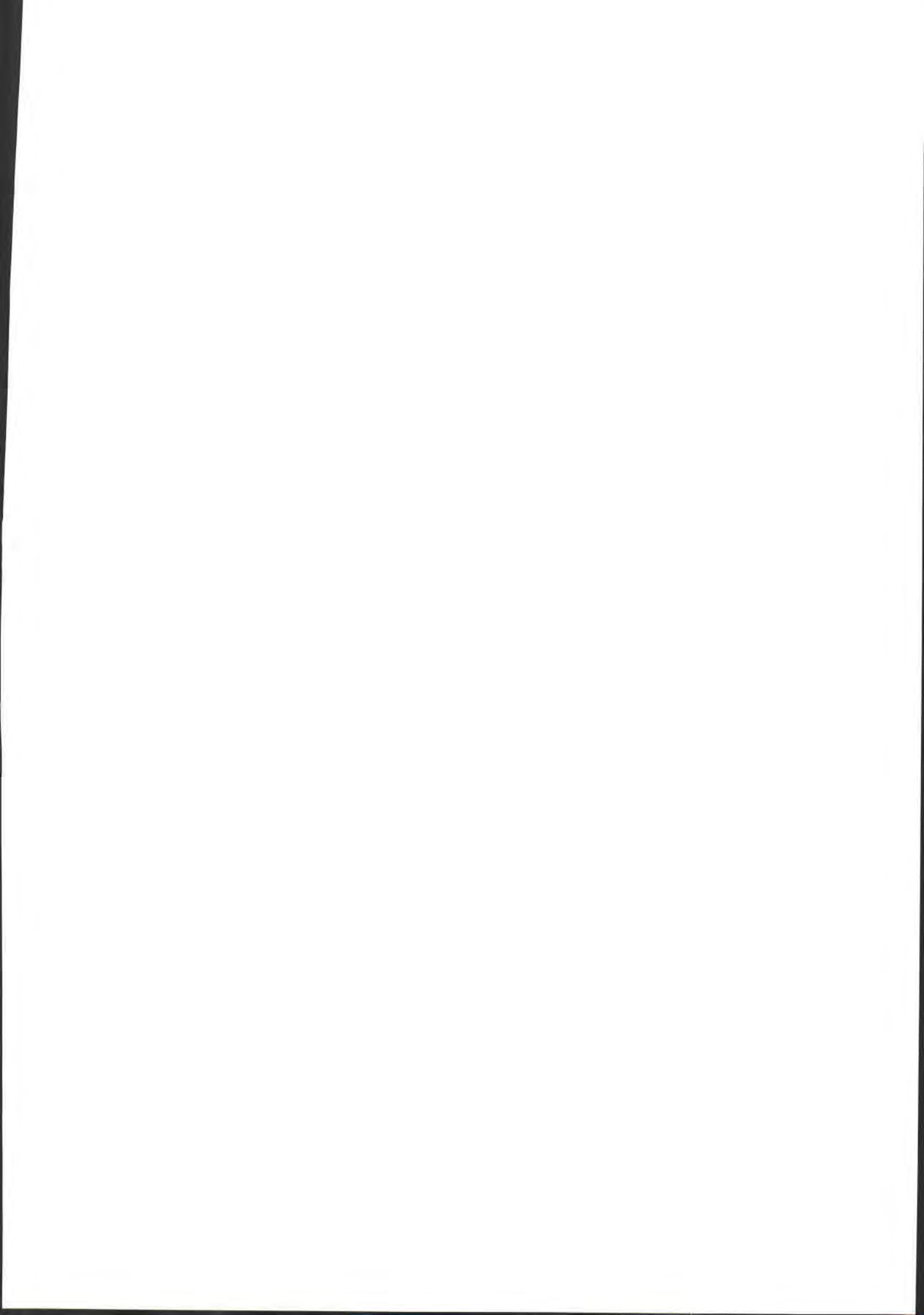
خامسا : مقر المجلس الجديد :

جاري العمل على إنشاء المقر الجديد للمجلس في منطقة مدينة نصر بالقاهرة ويضم أحد عشر طابقا (عشرة طوابق والطابق تحت الأرضي) ، ويحرص المجلس على أن يكون هذا المبنى متناسبا مع الدور المأمول منه في المستقبل ؛ حيث شكل لجنة داخلية لمتابعة عمليات الإنشاء ودراسة احتياجات المبنى من أثاث وأجهزة ومعدات ، وكذا تأسيس شبكة الحاسب الآلي ، والعمل مع كل الأطراف المعنية لإتمام هذا المرفأ الحيوي الهام . ومن المتوقع الانتهاء من أعمال البناء والتجهيز والتأثيث والانتقال إليه خلال هذا العام 2002 . يذكر بأن قطعة الأرض ممنوحة للمجلس من الحكومة المصرية ، ويتم بناءها بدعم كامل من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس .



الفصل الرابع : إصدارات المجلس





المجلس العربي للطفولة والتنمية

تعد الإصدارات أحد أنشطة المجلس التي يعنى بها ، بوصفها وسيلة هامة لتحقيق أهدافه ، وخاصةً فيما يتعلق بنشر الوعي بقضايا ومشكلات الأطفال في البلدان العربية بين فئات المجتمع المختلفة ، والتواصل مع البيئة الخارجية على كافة الأصعدة ، والتعريف بأنشطة المجلس ومشروعاته المتنوعة المعنية بالطفولة العربية بغرض استقطاب الشركاء ، والتنسيق مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية العاملة في هذا المجال. وقد شهد العام 2001 زخماً من الإصدارات التي تمثلت في الآتي :

أ - الدوريات :

مجلة الطفولة والتنمية

مجلة فصلية ، علمية ، متخصصة ، محكمة ، تهتم بقضايا الطفولة والتنمية على



المستوى العربي ، يشرف عليها نخبة من المتخصصين في العالم العربي ، وتحت إشراف المعهد العربي للدراسات والبحوث التابع لجامعة الدول العربية ، وتهدف المجلة إلى تشجيع ونشر الدراسات المتعلقة بواقع الطفل العربي ، وإمكاناته ، وأفاق التنمية المستقبلية ، وهي إحدى وسائل المجلس في تناوله لقضايا ومشكلات الطفولة ، وصفحاتها نافذة مفتوحة على العالم العربي ، تقوم بتشجيع الباحثين المبدعين من خلال نشر

أعمالهم ، ويشمل جمهورها الباحثين بالجامعات، والمراكز البحثية ، ومؤسسات التنمية العلمية ، والخبراء والمتخصصين في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالطفولة ، والباحثين الشباب وطلاب العلم في مختلف الحقول العلمية ذات الصلة . وقد صدر من المجلة في العام 2001:

- **العدد الأول:** الذي احتوى على العديد من الموضوعات المتنوعة ، بالإضافة إلى ملف خاص حول أطفال الشوارع .
- **العدد الثاني:** الذي احتوى ملفاً خاصاً حول الهوية الثقافية للطفل العربي .
- **العدد الثالث:** الذي استكمل الملف الخاص بالعدد السابق حول الهوية الثقافية للطفل العربي بالإضافة إلى موضوعات أخرى متنوعة حول الطفولة العربية .
- **العدد الرابع:** تناول ملفاً خاصاً حول الطفل والتعليم .

مجلة خطوة

مجلة فصلية متخصصة ، في مجال الطفولة المبكرة ورياض الأطفال ، ويشرف عليها نخبة من المتخصصين في هذا المجال ، تنشر الدراسات والمقالات المعنية بقضايا ومشكلات هذه المرحلة ، وتتوجه المجلة إلى معلمي رياض الأطفال ، والمربين ، وأولياء الأمور ، وتستهدف نشر الوعي بأهمية هذه المرحلة المبكرة من عمر الطفل ، وخصائصها ، والأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع أطفال الروضة ، وتأتي أهمية المجلة من ندرة الاهتمام بهذه المرحلة في البلدان العربية ، وقلة المجالات المتخصصة فيها ، وتقوم المجلة بنشر الدراسات والأبحاث والموضوعات والمقالات المتنوعة المتخصصة ، كما تعرض للتجارب الناجحة في البلدان العربية في هذا المجال ، وقد صدر عن المجلة في العام 2001:

- العدد الحادي عشر: وقد احتوى ملفا خاصا حول الطفل والذكاء بالإضافة إلى موضوعات أخرى متنوعة .
- العدد الثاني عشر: الذي احتوى ملفا خاصا حول الطفل واللعب
- العدد الثالث عشر : الذي استكمل الملف الخاص للعدد السابق الطفل واللعب بالإضافة إلى موضوعات متنوعة حول الطفولة المبكرة .
- العدد الرابع عشر : الذي يتناول ملفا خاصا حول الطفل والتعليم .

وقد شهدت هاتان الدورتان خلال العام 2001 توزيعا واسعا في الوطن العربي ، على مستوى الجهات الحكومية والأهلية والأكاديمية المعنية ، وكذا الخبراء والمهتمين . وسيعمل المجلس على دراسة إمكانية تسويق هاتين الدورتين عربياً .

التقرير الإحصائي حول واقع الطفل العربي :

أصدر المجلس خلال هذا العام ، وبعد توقف دام ست سنوات ، التقرير الإحصائي السابع حول واقع الطفل العربي ، والذي يقدم صورة لواقع الطفل العربي بالأرقام والبيانات ، في المجالات الصحية والسكانية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية والتغذوية والإعلامية والثقافية . ويستهدف التقرير بالأساس مساعدة الباحثين والمتخصصين ومنتخذي القرار وواضعي السياسات في دراسة وتحليل الظواهر ومشكلات الطفولة في العالم العربي ، ووضع السياسات الملائمة لها . ويسعى المجلس خلال العام 2002 إلى العمل على تطوير التقرير الثامن ، وإدخال شركاء في هذا المجال ، وانتهاج عدد من الآليات التي تتيح ذلك ، خاصة فيما يتعلق بآلية جمع البيانات والتواصل مع أجهزة الإحصاء الرسمية والجهات المعنية ، بما ينعكس على شكل ومضمون التقرير .

ب - مطبوعات أخرى :

- **بطاقة معايدة طفل فلسطين:** قام المجلس بطباعة بطاقة معايدة بمناسبة العام الميلادي الجديد (2001) ، وتهدف البطاقة إلى التوعية بالقضية الفلسطينية ، ودعم الانتفاضة الفلسطينية ، وإظهار معاناة الأطفال الفلسطينيين تحت الحصار والعدوان ، اللذين يقتلان طفولتهم ، ويغتالان براعتهم . تصدر البطاقة لوحة فنية لطفلة فلسطينية ، وتحمل رسالة إلى العالم أجمع هي " طفل فلسطين يستصرخ ضمير العالم ليعيش في سلام عادل " ، وتم توزيعها على (رؤساء الدول - وزراء الخارجية والدفاع - السفراء) على المستوى العالمي ؛ حيث وجدت صدى طيباً .
- **تقرير الأداء نحو تنفيذ الإعلان العربي لحقوق الطفل 2001:** وهو تقرير خاص حول إنجازات المجلس العربي للطفولة والتنمية نحو تطبيق الإعلان العربي

العالمي خلال عقد التسعينات .

- **ملصق أطفال الشوارع:** في إطار دور التوعية الذي يحرص المجلس على القيام به لصالح قضية أطفال الشوارع ، أصدر ملصقا عاما تضمن كلمات عن أطفال الشوارع تأليف الشاعر العربي المعروف بيرم التونسي ، حيث تمت ترجمة كلماته إلى سيناريو مصور يجسد القضية .
- **مطبوعات حفل أطفال الشوارع:**



في إطار تنفيذ الحفل الخيري لصالح أطفال الشوارع ، أصدر المجلس عددا من المطبوعات ، تمثلت في : كتيب تعريفي - ملصق الحفل ، تم توزيعه في شوارع وميادين القاهرة - كتيب للحفل - دعوة - دعوة تبرع - استثمار تبرع - بطاقة إرشادات داخل الحفل ، بالإضافة إلى إعلان ترويجي للحفل أذيع على التلفزيون المصري ، وإعلان آخر أذيع على شاشة شبكة راديو وتلفزيون العرب .

- **ملف أهل الخير:** بمناسبة شهر رمضان الكريم وبالتواصل المستمر ، قام المجلس بإصدار ملف خاص حول المشروع العربي للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع ، وأهدافه ، ومراحله ، والجهود التي يقدمها المجلس في هذا الصدد ، بغرض جمع التبرعات من أهل الخير لصالح المشروع . وقد تضمن الملف : كتيب تعريفي - دعوة تبرع - فيلم أطفال الشوارع مدته ٥ دقائق .

المجلس العربي للطفولة والتنمية

- **ملصق عام للمجلس:** أصدر المجلس خلال هذا العام ، ملصقاً عاماً عن المجلس حمل شعاراً "لستقبل أفضل للطفل العربي" .
- **تقويم المجلس للعام 2002 :** جاء تقويم المجلس للعام 2002 يحمل إبداعات أطفال فلسطين ، تعبيراً لتضامن المجلس مع قضية أطفال فلسطين .
- **إستراتيجية عمل المجلس للأربع سنوات القادمة:** والتي تضمنت رسالة المجلس ، والفلسفة التي تحكم أعماله ، إضافة إلى أهم الأهداف الإستراتيجية للمجلس خلال الأربعة أعوام القادمة ، وآليات تنفيذها .
- **مطوية تعريفية لمجلة الطفولة والتنمية .**
- **المطوية التعريفية للمجلس باللغتين الإنجليزية والفرنسية ،** وإعادة طباعتها باللغة العربية .
- **الملف الصحفي الشهري :** الذي يضم القصصات الصحفية المتعلقة بشئون الطفولة والتنمية، وإتاحتها للباحثين من خلال بنك المعلومات الصحفي.

ج - قيد الطباعة :

- دليل إرشادي عن الإعاقة الذهنية .
- دليل مؤسسات تأهيل ورعاية المعاقين ، ومؤشرات الإعاقة في الوطن العربي .
- دليل منظمة العمل الدولية في مجال عمالة الأطفال .
- مطوية تعريفية لمجلة خطوة .
- ملصق حقوق الطفل .

ماذا بعد ؟

ماذا بعد ما قدمناه لكم على مدى مسيرة عام مضى بنجاحاته وإخفاقاته ؟ ، ماذا بعد ونحن في مستهل عام جديد ، نسعى فيه بكل قوة لكي يكون الإنجاز بقدر الطموح ؟ ، هذا هو السؤال الذي طرحناه على أنفسنا ، وكان الحافز والدافع وراء بلورتنا لإستراتيجية ترسم لنا صورة العمل المستقبلي من منظور تنموي شمولي وتكاملي واضح ، كما كان وراء وضعنا لرؤية تحقق الطموح وتراعي الإمكانيات وتساير المستجدات وتتخطى الصعاب ، مستندة في ذلك على الآتي :

- الاستمرار في تبني المشروعات الرائدة ، التي تلبي الاحتياجات الملحة للطفولة العربية.

- التأكيد على ديمومة التنسيق والتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة على المستوى القطري والإقليمي والعربي ، بما يخدم الطفولة العربية .

- المساهمة في تنسيق الجهود العربية في مجال دعم الحركة العالمية من أجل الطفولة ، وإعمال مواثيق واتفاقيات حقوق الطفل .



نحن ندرك جيداً بأننا وحدنا لن نستطيع أن نحقق شيئاً ، لذا فإننا ندعو كل الشركاء لبذل الجهد نحو تفعيل مزيد من التعاون والتنسيق معنا ، فالطريق ما زال طويلاً ، ويحتاج إلى كل الجهود المخلصة ، بما يسهم في صون الطفولة العربية وحمايتها وتنميتها .